المختار من
الأمثال العامية

إعداد

مصطفى وهبه



الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ ١٩٩٧م

مقدمة الكتاب

إذا أردت أن تعرف شعباً من الشعوب أو أمة من الأمم فادرس ثقافتها الشعبية. ولدراسة الثقافة الشعبية «التى تعبر عن مختلف الجوانب النفسية والعقلية فى حياة أى مجتمع من المجتمعات عبر عصور التاريخ المختلفة» عليك بالأمثال الشعبية «أو أمثال عامة الشعب» فهى بمثابة حجر الزاوية فى بناء تلك الثقافة وأبرز عناصرها.

فالأمثال الشعبية أو العامية تمثل الأفكار السائدة فى المجتمع والتصورات والمعتقدات بكل ما فيها من تناقضات وبعبارة أخرى نقول إن المثل العامى - بلفظه الموجز، يحكى قصة تلخص تجربة من تجارب الناس، أو هو كالمرآة التى نرى من خلالها الصورة الكاملة لأفراد المجتمع فى تاريخ معين أو فى كل التاريخ.

وعلى الرغم من أن هناك كثيراً من الأمثال قل استعمالها أو لم نعد نسمعها تتردد على شفاه الناس - وهذه حقيقة مفترضة وواقعية بحكم التطور الإنسانى، إلا أن هذه الأمثال التى أهملت بسبب ما تحمل من أفكار استنفدت طاقتها وأدت رسالتها فى فترة زمنية معينة أو بسبب ارتباطها بقضايا تغيرت مع تغير المجتمع، ومع ذلك فإن هذه الأمثال لا تصل إلى مرحلة الذبول إلا بعد فترة طويلة من الزمن وذلك لارتباطها بالظاهرة الاجتماعية التى لا تنتهى بين يوم وليلة بل تضرب فى أعماق الزمان سنيناً طويلة.

ويعد المثل من أبطأ ألوان التعبير الشعبية تغييراً أو زوالاً لاعتبارات كثيرة منها: صغر جملة المثل أو احتواء المثل عل عدد قليل من الألفاظ ثم وضوح أفكار المثل وسهولة تداوله بين الناس فى كل مكان وبين كل الفئات بحرية وطلاقة ودون عوائق بالإضافة إلى نفاذها وتغلغلها فى نسيج العلاقات اليومية وارتباطها بكل طوائف المجتمع دون استثناء فالأمثال بحق هى روح الشعوب الحقيقية وتضخ دماء الماضى القريب والبعيد فى شرايين الحاضر اجتماعياً وسياسياً وثقافياً.

«قالوا لجحا عد موج البحر».

قال: الجايات أكثر من الرايحات».

وهذا صحيح. . . فموج البحر لا يمكن أن يخضع لحصر! وصحيح أيضاً أن الأمثال العامية مثل البحر الواسع المتلاطم الأمواج نعجز عن حصرها أو إحصائها جميعاً، فرغم تاريخية المثل إلا أنه يكاد أن يكون هناك كل يوم مثل جديد ولأن الشعب المصرى يضرب بجذور تمتد لأكثر من سبعة آلاف سنة عبر تاريخ الإنسانية فإننا نجده يتملك ثروة هائلة من الأمثال ربما بلغت أضعافاً مضاعفة مما يمتلكه أى شعب آخر على وجه الأرض.

ولهذا كانت محاولتنا جمع هذا العدد من الأمثال العامية - الواردة بين ضفتى هذا الكتاب - بالغة الصعوبة والتعقيد، فأى الأمثال نعتنى بها ونثبتها وأى الأمثال نتركها ونهجرها، فكل الأمثال مثل الكائنات الحية، تنبض بالحياة وتجرى فى عروقها الدماء ولكن بعضها صار عجوزاً وبعضها ما زال شاباً وفتياً!.

ورغم الصعوبة . . . فقد حاولنا ونحن نختار وننتقى أن يكون اختيارنا للمثل الذى ما زال شائعاً ومتردداً على الألسنه.

والمثل الذى يحمل دلالة عميقة، ويلخص تجربة إنسانية عريقة. . إضافة إلى إيجاز المثل وحلاوة لفظه وشموله على لون من ألوان البديع العربى وهو السجع.

ولا ندعى بما أنجزناه فى هذا الكتاب أننا قد ألممنا بكل جواهر بحر الأمثال وكل زهور حديقة الأمثال العامية، فستبقى هناك دائماً أمثال أغفلناها أو لم ننتبه لها، وكان لا يجب أن نغفلها.

وعذرنا فى ذلك كما قلنا آنفاً - أنه كما تمتد حياة وحضارة الشعب المصرى لأكثر من سبعة آلاف سنة أو يزيد، تزيد أيضاً الأمثال العامية عن السبعة آلاف مثل. جمع منها أحمد تيمور باشا فى سفره العظيم حوالى ٣٢٠٠ مثل، جمعتها وأصدرتها فى كتاب لجنة نشر المؤلفات التيمورية سنة ١٩٤٩. وغير أحمد تيمور هناك «بوركهارت» السويسرى الأصل والإنجليزى النشأة والذى عاش بمصر زمن محمد على وتوفى ودفن بها، الذى وضع كتاباً فى الأمثال الشعبية نشره بالإنجليزية سنة ١٨٣٠ وترجم إلى العربية بعد ذلك. وهناك «محمود عمر

الباجورى» واضع كتاب أمثال المتكلمين من عوام المصريين سنة ١٨٩٠م و«نعوم شقير» واضع كتاب أمثال العوام فى مصر والسودان والشام» وسنة ١٨٩٤، و«يوسف خانكى» جامع ومترجم كتاب بعنوان «مجموعة أمثال عامية مصرية» نشره سنة ١٨٩٧، و«السيدة بولين سنجر» واضعة كتاب «أمثال العوام فى مصر والسودان والشام» سنة ١٩١٣»

و«فايقة حسين راغب» واضعة كتاب «حدائق الأمثال العامية» سنة ١٩٣٩، و«محمود أحمد الحفنى» واضع كتاب «الموسيقى فى الأمثال العامية» سنة ١٩٥١، و«يوحنا يعقوب» ناشر مجموعة من «الحكم والأمثال الشعبية العربية الخاصة بالأسرة» سنة ١٩٦٣. وغير هؤلاء هناك: محمد قنديل البقلى وكتابه الأمثال الشعبية، وإبراهيم أحمد شعلان ومحمد إبراهيم أبو سنة، وغيرهم كثيرين ممن أنجبتهم أرض مصر.

وإذا كان لنا من كلمة أخيرة، فهى رجاء أن يسامحنا القارىء الكريم على ما أغفلناه من ذكر كثير من الأمثال، فما قمنا به لم يكن أكثر من محاولة لطرق الموضوع على وعد بأن نستكمل جوانب القصور التى تكون قد شابت هذا الكتاب فى كتاب قادم إن شاء الله....

ولعلنا قد وُفِّقنا.

المنصورة ١٢/٧/١٩٩٧

مصطفى وهبه



أمثال تبدأ بحرف الألف

*** آخد ابن عمى واتغطى بكمى.**

معنى المثل أتزوج ابن عمى ولوكان لا يملك ما أتغطى به فى برد الشتاء. ويضرب هذا المثل فى تفضيل الزواج من ابن العم القريب حتى لوكان فقيراً على الغريب حتى لوكان غنياً، ومعروف أن هذه كانت عادة عند العرب أو عُرف ما زال سائداً حتى اليوم فى كثير من بلاد العرب، ويقال أيضاً فى نفس المعنى «نار القريب ولا جنة الغريب».

وعلى العكس من مفهوم هذا المثل الذى ما زال تأثيره قوياً، يقال: «خد من الزرايب ولا تاخد من القرايب» و«الدخان القريّب يعمى» و«إن كان لك قريب لا تشاركه ولا تناسبه».

*** أخد الشور من رأس التور.**

الشور: المشورة. والمثل يضرب لمن يستشير الجاهل غير الحكيم.

*** آخر خِدمة الغُز عَلقه**

الغُز: الأتراك الذين كانوا يحكمون مصر.

والعلقة: الضرب.

ومعنى المثل أنك إذا خدمت الأتراك أو الأغراب وأخلصت لهم فإنهم يكافئونك بالضرب بدلاً من الشكر والعرفان بالجميل، ويضرب هذا المثل فى ذم الجزاء السئ والمكافأة القبيحة على العمل الحسن. كما يضرب لمن لا وفاء عنده.

وفى نفس هذا المعنى يقال: «آخر المعروف ينضرب بالكفوف».

*** آدى وش الضيف.**

يقال هذا المثل لمن يرحل أو يفارق جماعة من الناس ولا ينوى العودة إليهم مرة ثانية.

* آدينى حية لما أشوف اللى جيّه.

آدينى بمعنى هأنذا، وأشوف بمعنى أرى، واللى جيّهْ أى القادمة أو التى ستأتى.

وهذا المثل تقوله المرأة عندما يعيبها زوجها أو يتهمها بالتقصير والإهمال ويهددها بالزواج من أخرى تكون أفضل حالاً منها.

* إبرة فى كوم قش.

يضرب هذا المثل فى الشىء المستحيل العثور عليه.

* الإبرة اللى فيها خيطين ما تخيطش.

معروف أن الإبرة التى تخيط الثوب دقيقة لا يدخل فيها إلا خيط واحد. والمراد بالمثل أن الأمر المعلق على إثنين لا يتم لأنهما غالباً لا يتفقان. ويقال فى نفس المعنى: «المركب اللى فيها ريسين تغرق».

* إبطى ولا تخطى.

أى خير لك أن تبطىء وتصيب من أن تسرع وتخطىء.

ويقال فى نفس المعنى من الأمثال العربية الشبيهة بالحكم: «فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة».

* ابن آدم تقيل.

يضرب هذا المثل للضيف إذا طالت مدة إقامته. وكذلك لقريبك المريض الذى ترعاه فى مرضه وتطول مدة هذا المرض.

وفى هذا المعنى يقال: «الضيف أول ليلة: فنار منور، وتانى ليلة: قنديل منور، وتالت ليلة: سراج متور، ورابع ليلة: قرد مصوّر. ويرادف هذا المعنى من الأمثال العربية: «زر غباً تزدد حباً» وغباً أى قليلا.

* ابن آدم فى التفكير والرب فى التدبير.

أى بينما المرء يفكر فى الأمر وينشغل به ولا يجد له حلاً أو مخرجاً، فإن الله بلطفه ورحمته يأتيه بالفرج ويدبر له مخرجاً من ازمته من حيث لا يحتسب.

* **ابن آدم ما يملاشى عينه إلا التراب.**

يضرب فى الطمع.

* **ابن أمه.**

يقال هذا المثل للشخص الذى ربته أمه فنشأ لا يعمل عملاً دون استشارتها ولا يبت فى أمر إلا بعد الرجوع إليها.

* **ابن حرام.**

يطلق على كل من يقابل المعروف بالإساءة ويخون من ائتمنه.

* **ابن الحرام ما خلاش لابن الحلال حَاجَهْ.**

أى لم يترك الطالح أو سيء السمعة والأخلاق شيئاً للصالح ينتفع به وكان يسعى إليه.

* **ابن الحرام يطلع يا قوّاس يا مكّاس.**

ابن الحرام هو ابن الزانية أو من كان أصله غير شريف، ويطلع بمعنى يصبح، ويا بمعنى إما، وقواس: فى الأصل حامل القوس وفى هذا المثل يعنى الحارس الخصوصى أو حارس الحاكم وقد يطلق على قاطع الطريق، ومكّاس: أى جامع المكوس، والمكوس: هى الضرائب أو الأموال التى يفرض على الناس دفعها للحاكم وللحكومة، والمراد بالمثل: أن أصل الإنسان الردىء وما كمن فى نفسه من شر يحملانه على أن يشتغل إما قواس أو مكاس، وكلتا المهنتين رديئة لا يخلو صاحبها من ظلم الناس والاعتداء على حقوقهم.

* **ابن عز.**

يطلق على كل من كان أصيلا فى ثرائه أو فى جاهه وحسبه.

* **ابن الكُبّه طلع القبه وابن اسم الله خده الله.**

الكبه هنا وفى المفهوم الشعبى تعنى الورم الذى يحدث من الإصابة بالطاعون أو غيره من الأمراض. ومعنى المثل أن الذى تهمل العناية به، أو تحتقره أو تدعو

أو غيره من الأمراض. ومعنى المثل أن الذى تهمل العناية به، أو تحتقره أو تدعو عليه بالشقاء والموت قد يبقى فى الحياه ويعلو شأنه، ومن تحافظ عليه وتحوطه بالتمائم وباسم الله قد لا يبقى له ذكر ويموت.

وفى هذا المثل دعوة للإقلال من شدة الاهتمام بالأبناء حتى لا يشبوا ضعاف الشخصية.

ويقال فى نفس المعنى: «ابن الهبله يعيش أكثر».

ويروى كذلك: «ابن الهبله ما سك طبله».

*** ابن الوز عوام.**

عّوام أى يجيد السباحة. ومعنى المثل أن الفرخ أو الابن يكون مثل أبويه. ويضرب المثل لمن برع فيما برع فيه آباؤه.

وفى نفس المعنى يقال: «بنت الفارة حفارة».

ومن أمثال العرب: «من شابه أباه فما ظلم».

*** ابن يومين ما يعيش تلاته.**

أجل الإنسان أو عمره محدد، فمن كُتب له أن يعيش يومين، لا يعيش اليوم الثالث. ويضرب المثل فى الإيمان بالقضاء والمكتوب.

*** ابنك على ما تربّيه.**

أى أن الابن ينشأ ويكبر على ما تعوّد عليه وما تلقّاه من تربية، فإذا تربى على الخير، صار خيِّراً إذا كبر وإذا تربى على الشر صار شريراً. والبعض يجعل هذا المثل: ابنك على ما تربية وجوزك على ما توخّديه» وتوخديه بمعنى تعوديه.

*** ابنه على كتفه ويدوّر عليه.**

يدور عليه: يبحث عنه. ومعنى المثل إنه يحمل ابنه فوق كتفه ويلتفت باحثاً عنه. ويضرب المثل فى الذهول عن الشىء وهو قريب من الإنسان أو لمن تكون الفرصة فى يديه ثم يتلمس لها سبلاً أخرى.

ومن الأمثال العربية المرادفة لهذا المثل: «ابنه على كتفه وهو يطلبه».

*** أبو جعران فى بيته سلطان.**

الجعران: حشرة تشبه الخنفساء ويعنى المثل أن الإنسان الحقير الذى لا شأن له أو اعتبار بين الناس، حين ينفرد بنفسه مع أهل بيته يكون هو الآمر الناهى صاحب النفوذ والاعتبار.

ويرادف هذا المثل من الأمثال العربية: «كلٌ فى بيته سلطان».

*** أبوك البصل وأمك التوم، منين لك الريحة الطيبة يا مشئوم.**

أى إذا كان البصل والتوم هما الأصل وهما كريها الرائحة، فمن أين تأتى الرائحة الطيبة للفرع، ويضرب هذا المثل لوضيع الأصل ينشأ كأبويه فى الضعة والسفالة.

*** أبوك ما هو أبوك أخوك ما هو أخوك.**

يضرب فى حالة الزحام الشديد والجمع الكثير الذى يختلط فيه الحابل بالنابل حتى لا يعرف المرء أباه ولا أخاه.

*** اتبع الكداب لحد باب الدار.**

لِحَدّ: حتى ، ومعنى المثل لا تكذب من جاءك بخبر تشك فى صدقه حتى يكذّبه الواقع، لأنك إذا كذّبته سيجادلك وربما عجزت عن إقناعه بعكس ما يقوله أو يرويه. ويقال هذا المثل فى صياغة أخرى: «تنّك ورا الكداب».

*** اتعلّم الحجامه فى رُوس اليتامى.**

الحجامه: الحلاقة أو قص الشعر.

ومعنى المثل إذا أردت أن تتعلم صنعة الحلاقة فعليك برؤس اليتامى، تعلم فيها لأن اليتامى يحتاجون لمن يحلق لهم دون أن يأخذ منهم أجراً فهم فقراء بطبيعة الحال، كما أنك إذا أخطأت وأنت تحلق لهم، لن يحاسبك أحد، ويضرب هذا المثل لمن يجعل الضعيف وسيلة لنفعه ولو بالإضرار به.

*** اتغدى به قبل ما يتعشى بَكْ.**

أى افترسه قبل أن يفترسك ويضرب فى أخذ الأمر بالحزم، وقد يضرب لانتهاز الفرصة السانحة وعدم الإبطاء فى الاستفاده من أمر فيه منفعة. وفى • الأمثال العربية مرادف لهذا المثل: «تغد بالجدى قبل أن يتعشى بك» و«خذ اللص قبل أن يأخذك».

*** إتغندَرى وقولى مِقَدَّرى.**

الغندرة فى المفهوم الشعبى تعنى التصابى وتعنى فجور المرأة وتبرجها وسلوكها المشين أو الذى تؤاخذ عليه.

ويضرب المثل لمن يفعل فعلاً قبيحاً وإذا لامه لائم قال هذا ما قُدِّر على.

*** اتمسكن لما تتمكن.**

أى اظهر المسكنة وتذلل حتى تتمكن من الأمر وتملك ناصيته وأفعل بعد ذلك ما تريد، فليس من الحزم أن تظهر القوة والجبروت والأمر ما زال خارج يدك وإرادتك.

*** إتغربى واكدبى.**

أى إذا أردت أن تكذبى على الناس وتنسبى لنفسك ما ليس فيك فليكن ذلك فى غربتك بين أناس لا يعرفونك فإنك لا تستطيعين ذلك فى بلدك وبين من يعرفك، ويضرب المثل للمفتخر والمتباهى بما ليس فيه أمام أناس يعرفونه جيداً.

*** إجتمع المتعوس على خايب الرجا.**

يضرب للمتشابهين فى التعاسة وسوء الحظ. أو لاثنين قليلى الحيلة والتدبير يجتمعان ليدبرا أمراً هما أعجز عن تدبيره.

*** أجرة الخياط تحت إيده.**

أى أن أجرة الخياط فى يده لا يخشى عليها لأن من أعطاه قماشاً ليخيط له ملبوساً كان بمثابة المرهون عنده لا يسلمه إلا إذا أخذ أجرته.

ويضرب المثل للحق المحوط بأسباب تحفظه.

*** احتاجوا ليهودى قال اليوم عيدى.**

ومعنى المثل أن الناس لما احتاجوا للاستعانة بيهودى تحجج أو اعتذر بأنه فى يوم عيده الذى لا يشتغل فيه. وقد ورد هذا المثل عند الأصفهانى فى محاضراته ضمن أمثال العوام فى زمنه بالشكل التالى: «إذا احتجت إلى اليهودى قال اليوم السبت».

وهناك تفسير آخر لهذا المثل يقول: إن اليهودى الذى اعتاد أن يعيش منعزلاً عن الناس لا يخالطهم إلا بقدر ما ينتفع منهم، إذا ما جاءه أحد - غير يهودى بالطبع - وُطلب منه خدمة أو قصده فى حاجة له، فإنه يطرب ويكون إحساسه كما لو كان فى عيد لأنه سيخرج من عزلته الموحشة وسينتفع بالمال الذى يعبده ويحرص عليه.

*** احنا اتنين والتالت جانا منين.**

أى نحن اثنان فمن أين جاءنا هذا الثالث، ويضرب المثل للذى يُدخل نفسه بين شخصين فى أمر لا يعنيه.

*** إحنا دفنينه سوا.**

يضرب هذا المثل فيمن يؤكد معرفته للحقيقة.

*** إحنا ولاد النهارده.**

يضرب فى التغاضى عما كان من أسباب الخلاف أو التخاصم.

*** أحيينى النهاردة وموّتنى بكرة.**

ويعنى هذا المثل أن الساعة أو اليوم الذى أنا فيه هو ما يشغلنى ويهمنى، فإن كنت تنوى مساعدتى أو عمل خير معى فليكن الآن أو اليوم، وافعل بى ما تشاء غداً حتى لو كان القتل.

*** الأخذ حلو والعطا مر.**

الأخذ هنا يعنى الاستدانة وطلب المال. والعطا يعنى إعطاء المال أورده

لصاحبه. ويقال فى نفس المعنى: «عند العطا أحباب وعند الطلب أعداء».

*** أخرس وعامل قاضى.**

يضرب هذا المثل للعاجز الذى يتصدر لما لا يستطيعه من الأعمال، فالأخرس لا يستطيع سؤال أحد من المتخاصمين، وبالتالى لا يستطيع الفصل فى نزاعهما.

*** اخطب لبنتك قبل ما تخطب لابنك.**

ومعنى المثل: اهتم باختيار الزوج لبنتك طلباً لراحتها فهى أولى بعنايتك من ابنك لأن أمر زوجته سيكون بيده متى شاء طلقها بخلاف البنت.

*** أخوك لا يحبك غنى عنه ولا تموت.**

أى أن أخاك لا يود أن يراك أغنى منه، كما أنه لا يحب موتك، أى مهما يحبك المرء ويود حياتك فإنه لا يود أن تعلو عليه.

*** إدّاين وازرع ولا تدّاين وتبلعْ.**

أى إذا تداينت أو اقترضت مالاً فليكن دينُك للإنفاق على زرعك لأنه سينتج ما تستطيع بيعه وترد الدين، أما إذا تداينت لنفقتك وطعامك فسيذهب المال ولا تجد ما توفى به الدين، وليس هذا من الحزم فى شىء .

*** ادلعى يا عوجة فى السنة السودة.**

أى تدللى يا معوّجه القامة كما تشائين فى السنة السوداء التى لم تبق على الملاح.

*** أدعى على ولدى وأكره اللى يقول آمين.**

يضرب هذا المثل فى الشفقة على الأبناء والترفق بهم، وأن يكون الدعاء عليهم باللسان لا بالقلب.

*** آدى البير وآدى غطاه.**

يقول هذا المثل من فقد شيئاً واتهم غيره بإخفائه، فيدعى المتهم بأنه وقع منه فى البئر، فى حين أن البئر يكون عليها غطاؤها.

ويضرب المثل فى الحجة الباطلة.

*** آدى الجمل وآدى الجمال.**

يضرب فى سطوع الحجة.

*** إدى سرك للى يصونه.**

أى لا تفش بسر من أسراك إلا لمن يصونه ولا يبوح به لأحد.

*** إدى العيش لخبازه ولو ياكل نصه.**

إدى: إعط. ومعنى المثل اخبز خبزك عند من يجيدون الخبز ولو سرقوا نصفه وأكلوه، لأن الباقى منه ينتفع به لجودة خبزه، أما إذا خبزته عند شخص آمين لكن جاهل فسيفسده وربما ضاع عليك كله. وهذا المثل [illegible]ب : «اعط القوس باريها».

***ادينى عمر وارمينى البحر.**

أى إذا كانت السلامة مكتوبة لى وما زال فى العمر بقية فإن إلقائى فى البحر لن يضرنى. ويضرب المثل لمن ينجو من خطر لا تُظن النجاه منه.

*** إدى له دش**

المراد بالدش: اللوم والتقريع الذى يفيق الإنسان من شططه وهفواته كما يفيق الدش المستخدم فى الاستحمام إنساناً من خموله وينظفه من الأدران والوسخ.

*** إذا حضر الماء بطل التيمم.**

يضرب للإنسان الكفء الذى يحضر فيسند إليه عمل ما بعد أن يكون قد أسند إلى غيره ممن ليس أهلاً للقيام به.

*** إذا حضرت الملائكة غابت الشياطين.**

أى لا يجتمع الصالح والطالح.

*** إذا اشتد الكرب هان.**

وفى نفس المعنى يقال: «اشتدى أزمة تنفرجى»، كما يقال:

«أضيق الأمر أدناه إلى الفرج» وقيل شعراً.

ولرب نازلـــة يضيق بها الفتـــى ذرعاً وعند الله منها المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكان يظنها لا تفرج

*** اربط الحمار مطرح ما يقول لك صاحبه.**

المطرح: الموضع. ومعنى المثل: اربط الحمار فى الموضع الذى يحدده لك صاحبه، لأنه ربما ضاع أو سرق فلا يكون عليك لوم أو مسئولية ويضرب فى عدم التصرف فى الشىء إلا برأى صاحبه، فذلك أسلم للعواقب.

*** أردب ماهو لك ما تحضر كيلُه، تتغبر دقنك وتتعب فى شيله.**

الأردب: وحده قياس أوزان، ما تحضر كيله: ما تحضر وزنه.

والمعنى: الأردب الذى ليس لك لا تحضر وزنه، فلن تجنى منه، غير التعب فى حمله «أو شيله» وقد تتغبر لحيتك بغباره.

ويضرب المثل للتحذير من التعرض لما لا يعنى المرء، وفى نفس المعنى يقال:

«من تعرض لما لا يعنيه سمع مالا يرضيه» ومن الحكم أو الأمثال النبوية التى قالها النبى ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه».

وكذلك يقال: «اللى مالك فيه، إيش لك بيه».

*** ارميه فى السطوح وإن كان لك فيه قسمه ما يروح.**

بمعنى أن ما هو لك لا يكون لسواك حتى لو تهاونت فى حفظه لأنه مقسوم لك.

*** اسأل مجرب ولا تسأل طبيب.**

فى هذا المثل بعض المبالغة فى تفضيل الخبرة والتجربة أو الشخص المجرب ذو الخبرة عن الطبيب صاحب العلم والمعرفة.

*** أسأله عن أبوه يقول لى خالى شعيب.**

ويروى كذلك سألوها عن أبيها قالت جدى شعيب. ومن أمثال العرب

المرادفة لهذا المثل «قيل للبغل من أبوك قال الفرس خالى» ويضرب المثل للمختلط عليه الأمر أو الأبله يسأل عن شيء فيجيب عن شيء آخر.

قال الشاعر:

ومتى أدعها بكأس من الماء أتتنى بصفحـــة من زبيب

*** أسرع من البرق.**

يضرب فى السرعة.

*** اسمع من هنا وسيب من هنا.**

أى اسمع بإحدى أذنيك وأخرج ما سمعته من الأذن الأخرى.

ويضرب المثل عند الاضطرار لسماع ما لا يفيد، أو حث الشخص على عدم الاهتمام بما يقال وعدم المعارضة فيه. ويقال هذا المثل أحياناً: اسمع من هنا وفوت من هنا.

*** اشترى الجار قبل الدار.**

ومعنى هذا المثل: إذا أردت شراء دار فسل عن جوارها قبل شرائها. ورد فى كتاب الأغانى للأصفهانى أن أبا الأسود الدؤلى كان له جار سيء السلوك يرميه بالحجارة كلما أمسى، ولم يفد معه أى لوم، فباع داره واشترى داراً أخرى فى مكان آخر، فلما سئل: أبعت دارك؟ قال: لم أبع دارى ولكن بعت جارى.

*** اشترى ما تبعش.**

معنى هذا المثل أو المراد منه، إكتم سرك وما تريده عن محدثك والتقط من حديثه ما تحتاج إلى الوقوف عليه.

*** اشَّرفوا عند اللى ما يعرفوا.**

أى إذا أردتم ادعاء الشرف، فادّعوا ذلك أمام من لا يعرفكم فيصدقكم لجهله بحالكم.

* **أشكى لمين وكل الناس مجاريح.**

أى لمن أشكو جرحى وكل الناس مجروحون مثلى. والمراد بذلك المثل أنه لا يخلو أحد من الهم فى الدنيا.

* **اشهد لى بكحكة اشهد لك برغيف.**

كحكة: كعكة. ومعنى المثل من أعان شخصاً فى شىء حق على الآخر أن يعينه فيما هو أعظم منه.

* **اصباح الخير يا اعور قال دا شر بايت.**

اصباح الخير: صباح الخير. «والألف تزيد عادة فى نطق العامة»

ومعنى المثل أن من يلقى شخصاً فى أول النهار ويصبّح عليه ويبادر بذكر عيوبه فذلك دليل على تحفزه لمخاصمته ومنازعته ودليل على أنه يضمر الشر منذ الليل أو الليلة السابقة.

ويضرب المثل لمن يضمر الشر ويستعد له.

* **اصباح الخير يا جارى انت فى دارك وأنا فى دارى.**

أى لنقتصر على السلام وتبادل كلمة صباح الخير دون أن نختلط فيتجنب كلانا الآخر بلا خصومة، فذلك أبعد للشقاق وأدعى للراحة، ويقال هذا المثل بصيغة أخرى: «اصباح الخير يا جارى إنت فى حالك وأنا فى حالى».

* **اصبر على الجار السو يا يرحل، يا تيجى له داهية.**

بمعنى اصبر على جارك السيىء وعلى أذاه، ولا تغيرّ دارك فقد يرحل عن جوارك أو تصيبه مصيبة تشغله عنك وتريحك منه. ولفظ «يا» فى المثل تستعمل بمعنى إما.

* **أصحاب العقول فى راحة.**

يضرب هذا المثل للأحمق يجهد نفسه فيما لا يفيده أو ينفعه.

ولا يتناقض هذا المثل مع المثل الآخر: «العاقل تعبان» رغم ما يبدو بينهما من تناقض ظاهري، فإذا كان العاقل تعب لأنه ينظر في عواقب الأمور ويفكر فيها من كافة جوانبها متحملاً مالا يتحمله غيره، فهو فى راحة مما يفعله الحمقى بتفكيرهم وجهدهم الذى لا طائل منه.

وربما كان أصل هذا المثل ما قاله عمرو بن العاص لابنه: «استراح من لا عقل له».

*** اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب.**

أى أنفق وجُد بمالك وسيرزقك الله من حيث لا تحتسب، وهذا المثل يضرب للحث على الإنفاق.

*** أصل الشر فعل الخير.**

قد تُحسن إلى شخص فيكون إحسانك إليه سبباً لإساءته لك.

ويقال فى نفس المعنى: «خير تعمل شر تلقى»، ومن أمثال العرب: «عارية أكسبت أهلها ذماً». ويضرب هذا المثل للرجل الذى يُحسن إليه فيذم المحسِن.

*** اضرب ابنك واحسن أدبه ما يموت إلا لما يفرغ أجله.**

يضرب فى الحث على تأديب الأبناء. ويقال أيضاً فى نفس المعنى: اكسر للعيل ضلع يطلع له اتنين».

*** اضرب الطينة فى الحيطة إن ما لزقت علّمت.**

أى لابد لكل شىء من أثر يتركه يُعرف به أو يكون دليلاً عليه.

*** اطبخى يا جارية، كلف يا سيد.**

لا يكون شىء من لا شىء، أو بمقدار النفقة وما تبذله من مال يكون حصولك على الشىء المطلوب. وقريب من هذا المعنى: «ما سيل إلا من كيل».

*** اطعم الفم تستحى العين.**

ويعنى هذا المثل إنك إذا أطعمت إنساناً أو خصصته بخير استحى أن يعارضك ونزل على حكمك فى كل الأحوال، ولم يرفع نظره فيك لسابق فضلك عليه.

*** اطعم مطعوم ولا تطعم محروم.**

المطعوم هو من تعود على الطعام وعلى رغد العيش، والمحروم هو من تعود الحرمان. ومعني المثل أن برك غنياً افتقر وعزيزاً ذل خير من برك فقيراً نشأ علي الفقر وتعود عليه.

*** اعشق غزال وإلا فُضّها.**

أي إذا أقدمت على أمر فليكن اقدامك على المستحسن والمستحق من الأمور. ويقال: «إن عشقت اعشق قمر وإن سرقت اسرق جمل». ومعناه إذا كنت ولابد مرتكب ما تلام عليه فليكن اقدامك فيه على العظيم الذى يستحق الملامة.

*** أعمل حاجتى بايدى ولا أقول للكلب يا سيدى.**

بمعنى أتعب وأقوم بنفسى بعمل ما أحتاج إليه، أفضل من الاستعانة بلئيم أضطر إلى تعظيمه وهو لا يستحق. ويقال فى نفس هذا المعنى: «بدال ما أقول للعبد يا سيدى أقضى حاجتى بايدى».

*** أعمى قال لأعور كاس العمى مر، قال نص الخبر عندى.**

يضرب للمشتركَين فى مصيبة أو رذيله أحدهما أخف بلاء فيها من الآخر.

*** أعمى ويقول شفت بعينى.**

يضرب لمن يدعى مالا يستطيعه.

*** أفتكر لك إيه يا بصلة وكل عضة بدمعه.**

يضرب للمرء لم تُعرف له حسنه أو ميزة أو معاملة طيبة يُذكر بها.

*** افتكرنا القط جه ينط.**

ويرويه البعض: «جبنا سيرة القط جه ينط»، ومن أمثال العرب: «اذكر غائباً يقترب».. وكلها تضرب للإنسان يذكر فى مجلس فيحضر مصادفةً.

* أفلس من يهودى نهار السبت.

معروف أن اليهود لا يشتغلون ولا يتعاملون بالنقود يوم السبت ويضرب المثل لمن بلغ به الإفلاس حداً كبيراً.

* أقرع ونُزهى.

النزهى هو من يكثر التنزه وارتياد الملاهى وأماكن اللهو.

ويضرب المثل لمن يضع نفسه فى غير موضعها أو يأتى بفعل ليس من أفعاله متغاضياً عما به من عيوب أو مسالب.

* اقطع لسان عدوك بسلامو عليكم.

إلقاءك السلام أو التحية علي من تخشاه أو تكرهه يغلق باباً من أبواب شره وأذاه لك. يضرب لعدم إظهار المقاطعة أو تجنب الشر ما أمكن، لأن فى ذلك وقاية للنفس وحفظ للكرامة.

* أقعد فى عشك لما الدبور ينشك.

ومعنى المثل الذي يرويه البعض رواية أخري على لسان المرأة: «اقعدى فى عشك لما يجي حد ينشك»" ابق فى مكانك أو فيما أنت فيه حتى يخرجك منه ما لا قبل لك بدفعه.

* اقطع العرق يسيح دمه.

ويروى كذلك: «اقطع عرق وسيّح دم» ، ومعناه إذا كنت تنكر أمراً خافياً عنك فإشتد فى البحث عنه حتى يظهر لك. مثلما الحال مع العِرق، إذا قطع سال منه الدم وظهر ما كان خافيا فيه.

* أقل عيشة أحسن من الموت.

وفى نفس المعنى: «ألف عيشة بكدَرْ ولا نومة تحت الحجر».

ويضرب لكراهية الناس الموت وتفضيلهم كل عيش أو حياة ولو كانت مريرة وبها شقاء.

*** أقول له أغا يقول ولاده كام**

بلغ من كراهية الناس للأغا: «وهو الحاكم أو نائب الحاكم التركى» وبغضهم له نتيجة مالا قوه من ظلم وعنت على يديه، أن جعلوه خصياً، أى معدوم القدرة أو الوظيفة الجنسية. وهذا هو معني المثل، الذى يضرب لمن لا يفهم ما يقال له.

*** أكبر منك بيوم يعرف عنك بسنة.**

يضرب فى الاعتداد بكبير السن فى الرأى وبأهل الخبرة في الأمور التى تحتاج إلي مشورة أو نصيحة، ومما ينسب للإمام على بن أبى طالب فى هذا المعنى: «رأى الشيخ خير من مشهد الغلام».

*** اكتم سرك تملك أمرك.**

يضرب فى الحث على كتمان السر. من أقوال عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى هذا المعنى« من كتم سره كان الخيار فى يده».

ومن أمثال العرب المرادفة لهذا المثل: «سرك من دمك» بمعنى أنه ربما كان فى إفشاء سرك إراقةً لدمك.

*** أكره ودارى وحب ووارى.**

إذا أبغضت أو كرهت شخصاً فلا تعلن ذلك تجنبا للشر وستراً لحالك فربما انقلب الكره والبغض إلى محبة يوما ما، أما إذا أحببت وجب عليك إظهار محبتك لمن تحب فذلك أدعى لتأكيد المحبة واستمرارها.

*** اكفى القدرة على فمها تطلع البنت لأمها.**

القدرة: القدر، . والبعض يرويه: اكفى الوعاية «أى الوعاء» أو اكفى الحلة «قدر من الألمونيوم أو النحاس»، ومعنى المثل أن البنت تنشأ وتكبر على ما عليه أمها من سلوك وعادات سواء كانت حسنة أو سيئة، واعلم أن الأمر كذلك ولو قلبت الدنيا عاليها سافلها وهذه عقيدة البعض بالطبع وليست قاعدة».

* آكل فول واخرج قفاى عرض وطول، ولا آكل كباب ويقف لى الديانة ورا الباب.

يضرب المثل فى ذم الاقتراض من أجل شراء حاجة غير ضرورية أو يمكن الاستغناء عنها، كما يضرب فى مدح القناعة.

* أكل ومَرْعَى وقلة صنعة .

يضرب للأخرق أو العاطل عن العمل الذى يعيش فى رغد دونما تعب أو مجهود يبذله.

* أكلة وتحسب عليك، كُلْ وبحلق عنيك.

البحلقة: فتح العينين والتحديق بهما إظهاراًلعدم الخجل أو الحياء.

ومعني المثل: إذا كنت قد شرعت فى الأكل بعد قبولك لدعوة على الطعام فكل واستوف ما تريده من الطعام فقد حُسبت عليك الأكلة سواء شبعت أو لم تشبع.

ويضرب هذا المثل فى الأمر الذى يُقدم عليه الشخص ثم يتعفف عنه بعد تورطه فيه هرباً من تحمل مسئوليته.

* أكننا يا بدر لا رحنا ولا جينا.

أى كأننا يا شبيه البدر لم نذهب ولم نعود. يضرب للأمر يبذل فيه الجهد بلا ثمرة، أو للجهد الضائع.

* ألحس مسنى وأبات متهنى.

والبعض يزيد عليه: «ولا خروفك إللى قتلنى» وحول هذا المثل تدور قصة طريفه مؤداها أن فأرين أحدهما يعيش فى دكان جزار والثانى فى دكان حلاق وذات يوم دعا فأر الجزار زميله فأر الحلاق لكى يستضيفه على اللحم، فلبى الثانى الدعوة شاكراً، وشاء الحظ العاثر أن يرى الجزار فأر الحلاق فيضربه بالسكين فيقطع ذيلة ويفر هارباً وفى يوم آخر عاود فأر الجزار دعوة صاحبه مرة ثانية فرد عليه الأخير بهذا المثل. والمسن في المثل هو الحجر الذى يشحذ عليه الحلاق الموس الذى

يحلق به للزبائن.

* **اللى بعيد عن العين بعيد عن القلب.**

يضرب لعدم الوفاء ونسيان المرء صاحبه. إذا كان بعيداً عنه لا يراه فهو لا يذكره، وتلك بالطبع من الخلال غير الحميدة. وفى نفس المعنى يقال: «الشيخ البعيد مقطوع ندره».

* **اللى بيته من قزاز ما يرميش الناس بالحجارة.**

أي من كانت داره من زجاج فلا يجب أن يقذف الناس بالحجارة. لأنهم سيقابلون فعله بمثله فتتحطم داره - والمثل فيه نصح للضعيف بعدم التعرض لما لا يستطيع دفعه فيسبب لنفسه الضرر.

* **اللى بيروح ما بيرجعش.**

أى أن الذى يذهب لا يعود، والمثل مبنى علي ما هو قائم في نفوس الناس من الولوع بالماضى والحنين إلى ما انقضى من أحوالهم واطراء من يموت منهم، وليس المراد بالمثل مجرد الاخبار بأن الذاهب لا يعود، لأن ذلك أمر معلوم بالبديهة وإنما المراد أن الذاهب لا يأتى مثله يخلفه فى فضائله ومزاياه.

* **اللى أوله شرط آخره نور.**

أى الذى يُتفق على شروطه فى البداية يحدث تراضى وعدم اختلاف على نتائجه فى النهاية.

* **اللى تخاف منه ما يجيش أحسن منه.**

أى ما قدرت سوء مغبته قد تجده بخلاف ما قدرت، وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم.

* **إللى تخلفه الجدود تفنيه القرود.**

يضرب هذا المثل للثروة التى يجمعها الآباء والأجداد بكدهم وجهدهم، فيفنيها الأبناء بإسرافهم وسوء تدبيرهم.

* **اللى تستهتر به يغلبك.**

أى من لا تكترث به وتستضعفه ربما غلبك إذ قارعته، فكن على حذر من الناس ولا تحتقر كيد الضعيف.

* **اللى تعايرنى به النهارده تقع فيه بكره.**

أي ما تعيرني به اليوم لست بآمن من الوقوع فى مثله غداً، فاترك التشفى والمعايبة واسكت عن الناس يسكتوا عنك، ومن أقوال العرب فى هذا المعنى: «لا تظهر الشماتة لأخيك فيعاقبك الله ويبتليك».

* **اللى تعرف ديته اقتله.**

أى إذا استوعبت تماماً أبعاد الأمراستطعت أن تسيطر عليه.

* **اللى تعُوفه تعوزه.**

أى الذى تعافه ولا تريده ربما تحتاج إليه.

* **اللى تكرهه النهارده تعوزه بكره.**

أى ما تكرهه ولا تريده هذا اليوم ربما تحتاج إليه غداً فلا تفرّط فيه.

* **اللى تولد فى مكة تجيب أخبارها الحجاج.**

ومعناه أن ماخفى لبعده لا بد من ظهوره متى جان الحين وتهيأت الأسباب.

* **اللى يعرف ناس ما يعرفش فلوس.**

من يهتم بإقامة علاقات طيبة مع الناس ويشاركهم أفراحهم وأتراحهم ويتخذ منهم أصدقاء كثيرين لا يكون لديه إلا وقت محدود لعمله الذى يعود عليه بالمال، بينما الذى يهتم بجمع المال والثروة نجده يشغل كل وقته فى العمل الذى يعود عليه بذلك المال، ولا يهتم بمعرفة الناس وإقامة صداقات معهم.

* **اللى ايده فى الميه موش زى اللى ايده فى النار.**

أى أن أحدهما لا يحس بما يحس به الآخر. وفي ذلك قال الشاعر:

لا يعرف الشوق إلا من يكابده ولا الصبابة إلا من يعانيهما

* **اللي عاوز تحيّره خيّره.**

عاوز: أي مريد الأمر.

ومعنى المثل من تريد أن توقعه في الحيرة والارتباك خيّره بين شيئين أو أكثر ليختار واحداً لنفسه، فالنفس طمّاحة، إذا ترك لها الخيار حارت فيما تختار.

* **اللي على البر عوّام.**

من كان على البر ولم ينزل الماء يكون في حكم السبّاح الماهر، له أن يدعي المهارة في السباحة ولا سبيل إلى تكذيبه ما دام واقفاً على الشط. ويضرب هذا المثل لمن يدعي قدرته على المغامرة أو الإقدام على شيء وهو غير خبير به.

* **المكتوب على الجبين تشوفه العين.**

أي ما قدره الله على شخص لابد أن يحدث له ويراه بعينه.

ويضرب هذا المثل للإيمان بقضاء الله وقدره، وفي نفس هذا المعنى يقال: «المكتوب ما منوش مهروب».

* **اللي على رأسه بطحة يحسس عليها.**

البطحة هي الجرح بالرأس بفعل آله حادة أو ضربة قوية.

يقول هذا المثل في الغالب من ينفي عن نفسه تهمة اتهم بها وهو برىء منها وسط جماعة من الناس بينهم المتهم الحقيقي.

* **اللي فات مات.**

وأحياناً يضاف إليه. وإحنا ولاد النهارده.

ويضرب المثل في أحوال الاتفاق أو المصالحة بعد الخلاف أو المخاصمة.

* **اللي في ايده القلم ما يكتبش نفسه شقي.**

أي من كان أمره بيده لا يختار الشقاء لنفسه بدلاً من السعادة.

* **اللي في بال أم الخير تحلم به في الليل.**

أي من ولعت نفسه بأمر يظل يذكره حتى إذا نام حلم به. وقريب من نفس

المعنى: «حلم القطط كله فيران» و«الجعان يحلم بسوق العيش».

*** اللى فى القلب فى القلب ياكنيسة .**

يقول هذا المثل من يظهر الإسلام ويبطن خلافه، ويعنى به أنه إذا تظاهر بالدخول فى الإسلام فإن ما فى القلب يا كنيسة مازال على حاله لم يتغير ويقال فى نفس المعنى : «ياكنيسة الرب اللى فى القلب فى القلب» وكذلك: «قالوا يا كنيسه اسلمى قالت اللى فى القلب فى القلب».

ويضرب هذا المثل فى الأحوال التى يكون ظاهر الإنسان غير ما يبطنه.

*** اللى فيه عيشه تأخده أم الخير.**

أى إذا تزوج زوج عائشة بأم الخير فلن يصيبها منه إلا ما أصاب الأولى بلا أى زيادة، فلا تطمعن بحال خير مما فيه عائشة. يضرب هذا المثل للشخص الذى يطمع فى أن ينال من آخر ما لم ينله غيره فيخطىء فى ظنه، ويروى هذا المثل بصيغة أخري فيقال: «جمع عيشه على أم الخير». ويقال فى نفس المعنى: «الى خذته القرعه تأخذه أم الشعور».

*** اللى مالوش قديم مالوش جديد.**

أى أن الذى لا يحافظ على صحبه القديم ويرعى مودته لا يحافظ على الجديد ولا يرعاه. يضرب فى عدم حفظ العهد.

*** اللى ما يخاف من الله خاف منه.**

من لا يخشى الله لا يخشى أحداً ولذلك يجب الحذر منه.

*** اللى ما يستحى يفعل ما يشتهى.**

وفى الحديث الشريف : «إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

*** اللى ما يشترى يتفرج.**

يقوله الباعة لترويج البضاعة كما يقال فى المشاجرات بمعنى أن الذى لا دخل له فى المشاجرة عليه أن يسمع ما أقوله من فضائح على خصمى.

* **اللى ماشاف ولا فتن ، شاف أى حاجة اتجنن.**

يضرب هذا المثل للجاهل الذي لا يعرف شىء أو للإنسان الذى يكون علي سجيته فيندهش لا أى شىء يراه.

* **اللى ما يعرف أمك وأبوك يقول العفاريت ولدوك.**

يضرب هذا المثل للولد الشقى الذى يكون أبويه طيبين هادئين.

* **اللى ما يعرفش يقول عدس.**

يضرب هذا المثل لمن يحكم على شىء وهو لا يعرف حقيقته فيغتر بظواهره ويبنى حكمه عليها.

* **اللى ما ينفع طبلة ينفع طار.**

أى ما لايصلح لأن يصنع منه طبلة ربما يصلح لأن يصنع منه طاراً «دفاً» وفى نفس المعنى يقال: «اللى ما ينفع للجنة ينفع للنار».

ويضرب المثل فى أن لكل شىء وجهاً يصلح له.

* **اللى معاه قرش محيّره جاب حمام وطيره.**

يضرب هذ المثل لذم الإسراف وإنفاق المال فى غير الضروريات.

* **اللى نبات فيه نصبح فيه.**

يضرب للمشغول بالشىء فى جميع أوقاته.

* **اللى ياكل بلاش ما يشبعش.**

أى الذى يأكل مجاناً لا يشبع، والمراد بالمثل من ينفق من غير ماله لا يقتع، بل يطلب المزيد.

* **اللى ياكل العسل يصبر لقرص النحل.**

أى من يذق حلو الأمر فعليه أن يذوق ويتحمل مُرّه ولا يتململ منه فكل الأمور على هذا وعلى ذاك.

* **اللى ياكل على ضرسه ينفع نفسه.**

أي أن من يعتمد على نفسه دون الاتكال على غيره يفلح.

* **اللى يبص لفوق توجعه رقبته.**

ويروى كذلك: «اللى يبص لفوق يتعب» ومعناه من نظر إلي من هو أعلي منه مقاماً وأحسن حالاً لا يجنى إلا الحسرة والكدر لنفسه.

* **اللى يتف تفه ما يلحسهاش.**

ومعني هذ المثل أن من تكلم بكلمة أو وعد وعداً لا ينبغى له الرجوع عما قاله أو وعد به.

* **اللى يتلسع من الشوربة ينفخ فى الزبادى.**

أى أن من أصابه أذي من شىء مرة يكون حذراً وهو يقترب منه مرة أخرى. وقريب من هذا المعنى: «لا يلدغ المؤمن من حجر مرتين».

* **اللى يجى فى الريش بقشيش.**

المقصود بالريش هنا الدواجن التى يربيها الإنسان، ومعنى المثل إذا جاءت المصيبة أو جاء الضرر فيما نملك حمدنا الله على سلامة أنفسنا.

* **اللى يحب نفسه تكرهه الناس.**

أى أن من يعجب بنفسه ويأخذه الزهو بها تمقته الناس، وينفرون من صحبته روى عن الإمام على بن أبى طالب قوله: «أوحش الوحشة العجب».

* **اللى يحسب الحسابات فى الهنا يبات.**

ومعناه أن من يحسب الأمور ويقدّر عواقبها ينام آخر نهاره آمناً مطمئناً.

* **اللى يخاف من العفريت يطلع له.**

يضرب هذا المثل لمن يفكر فى الأمر المكروه فيقع فيه.

* **اللى يدق يتعب**

ويعنى هذا المثل أن من يدقق فيما يقول غيره أو فيما يفعله ويكثر من مؤاخذة

الناس على ما يقولون ويفعلون يلاقى الكثير من العناء والتعب.

* **اللى يربط فى رقبته حبل ألف مِنْ يسحبه.**

يضرب هذا المثل لمن يعرض نفسه للإهانة. ويقال فى نفس المعنى: «اللى يعمل روحه حيطه يشخوا عليه العيال» و«اللى يقدم قفاه للسَّك ينسَك» و«اللى يعمل ضهره قنطرة يستحمل الدوس».

* **اللى يعفّر عفار يجى على دماغه.**

يضرب لمثير الفتن والشرور وما يصيبه من عواقبها.

* **اللى يعمل إيده مغرفه يصبر على ضرب الحلل.**

أى من يتعرض لأمر فليصبر علي ما يصيبه منه، وقريب من هذا المعنى قولهم: «اللي يعمل جمل ما يبعبعش من العمل».

* **اللى يفتن لك يفتن عليك.**

والمقصود بالفتنة هنا الوشاية ونقل الكلام. ومعنى المثل من ينقل إليك خبراً ينقل عنك أخباراً فحاذر منه ولا تركن إليه.

* **اللى يفتش ورا الناس تفتش الناس وراه.**

أى من ولع بالبحث فى أمور الناس والتنقيب عن نقائصهم، دعاهم إلى أن يقابلونه بمثل ما يفعل فيفتشوا وراءه حتى ولو كف عن ذلك. ومرادف هذا المثل من الأمثال العربية: «من غربل الناس نخلوه».

* **اللى يمد رجله ما يمدش ايده.**

أى من مد رجله ولم يعبأ بالناس لا يحق له مد يده ليسألهم حسنة أو شيء لله، لأنه بذلك ظهر بمظهر المستغنى عنهم فلا يصح له استجداؤهم بعد ذلك. وعن أصل هذا المثل روى أحمد تيمور باشا قصة طريفة فى معجم أمثاله العاميه تقول: أثناء زيارة السلطان عبد العزيز العثمانى لمصر سنة ١٢٧٩ توجه لزيارة المشهد الحسينى، فمر بخان الخليلى على فرس والأمراء مشاة حوله، وزين له التجار حوانيتهم، وكان هناك رجل مجذوب يقال له على بك كشكش، تصادف

جلوسه بأحد حوانيت خان الخليلى أثناء مرور السلطان، فلما رأى السلطان ماراً به مد رجليه، فقال له السلطان بالتركية: هل أعطيك ثمن القهوة؟. وأسرعت الحاشية إلى إفهام السلطان حالة الرجل، فأمر له بصلة «أى مبلغا من المال»، ولكن الرجل رفض أن يأخذها قائلاً لحاملها: «قل لسيدك من مد رجله لا يمد إيده».

*** اللى يقول لمراته يا عوره تلعب بها الناس الكوره.**

أى من أهان زوجته وعيّرها بعيوبها أهانها الناس واستخفوا بها. وعكس هذا المثل: «اللى يقول لمراته يا هانم يقابلوها على السلالم»، أى من يكرم زوجته ويعظمها يعظمها الناس.

*** اللى ينزل البحر يستحمل الموج.**

أى من زج بنفسه فى المخاوف فليوطّنها على تحمل ما تلقاه من شدائد.

*** امشى سنه ولا تخطى قنه.**

قنه: قناية: وهى القناة أو الترعة... والمثل معناه خير لك أن تسير مقدار سنه على قدميك حتى تصل إلى المكان الذى تريده ولا تعرض نفسك لخطر الغرق بالخوض فى مياه نهر صغير أو قناة وإن كانت توفر عليك مشياً كثيراً. وفى نفس المعنى يقال: «امشى يوم ولا تطلع كوم». ويضرب فى الحث على عدم المجازفة».

*** امشى عِدل يحتار عدوك فيك.**

يضرب للاستقامة فى السلوك.

*** أمّنه على قفة عيش ولا تأمّنه على قفة ريش.**

أى إذا أردت أن تختبر أمانة أحد فأمنه على ما يطمع فيه ولا تأمّنه على مالا نفع فيه لكى تتأكد من أمانته.

*** أنا كبير وأنت كبير ومين يسوق الحمير.**

أى ما دام كلانا متعاظماً على العمل فلابد ستتعطل مصالحنا وفى نفس المعنى يقال: «لما أنا ست وأنت ست مين يكب الطشت».

* إن جار عليك جارك حول باب دارك.

أى إذا اعتدي عليك جارك وسبب لك إزعاجاً فاجعل باب دارك من ناحية أخرى غير الناحية الموجودة بها وذلك اتقاء لشره وهرباً من وجهه.

* إن خفت ما تقولش وإن قلت ما تخافش.

أى إذا كنت تخاف مغبة قولك فمن الحزم أن تسكت وتدع القول وأما إذا سبق السيف العزل وقلت فمن العجز أن تظهر الخوف بعد ذلك.

* إن كان الدُعا بيجوز ما خلّى صبى ولا عجوز

أي ليست الأمور موقوفة على دعوات الناس، فإذا كانت الدعوات كلها مستجابة ما بقى على الأرض أحد.

* إن كان صاحبك عسل ما تلحسوش كله.

أى إذا كان صاحبك طيباً وآنست منه ليناً وموافقة فلا ترهقه بكثرة المطالب حتى تأتى على كل ما عنده. يضرب هذا المثل لذم الإلحاح وتجاوز الحدود عند الطلب.

* إن كان صديقك فى أزمة امشى حافى واخلع له الجزمة.

يقال فى الحرص على الصداقة ومساعدة الصديق.

* أنضف من الصينى بعد غسيله.

يقال للفقير والذى ليس لديه مال.

ولنفس المعنى يقال: «علي قد حاله» وكذلك: «لا بيت ملك ولا طاحونة شرك» و«يا مولاى كما خلقتنى».

* آهى ليله وفراقها صبح

ومعنى هذا المثل أنه مهما كان ما يحدث فى هذه الليلة، فله نهاية وآخر معروف. لأن الليلة ستفارقنا وتنتهى بحلول الصباح. ويضرب هذا المثل فى الصبر على المكاره والشدائد التى تفاجىء الإنسان.

※ أول ما شطح نطح.

المراد بهذا المثل: أول ما شرع فى العمل وبدأ فيه أساء. يضرب لمن تكون باكورة أعماله **الإساءة.**

※ إيد على إيد تساعد.

يضرب فى **الحث** على التكاتف فى العمل. ويقال فى نفس المعنى: «البركه فى كُتر الأيادى». ومن أمثال العرب: «لا يعجز القوم إذا تعاونوا».

※ إيش جاب لجاب.

جاب: أى جاء بكذا. ومعنى المثل أين هذا من ذاك. أى شتان بين من ذكرتهما. ويضرب لشخص أو لشىء بآخر مختلف عنه تماماً أو ليس من جنسه.

※ إيش غرض الأعمى قال قفة عيون

كناية على أن لكل شخص أمنية أو حاجة يتمناها بحسب ظروفه.

※ إيش يا خد الريح من البلاط.

كناية على أن الدائن لا يأخذ من المفلس إلا الخيبة ودوام السؤال عن ماله أو دينه دونما طائل.

※ إيه رماك ع المر قال أمرّ منه.

بمعنى: أى شىء دفعك إلى مذاق المر؟ فقال: ما هو أمرّ منه. فلم يوقعنى فى الشدة إلا أشد منها.

ومن أمثال العرب: «حر الشمس يلجىء إلى مجلس السوء».

أمثال تبدأ بحرف الباء

*** باب النجار مخلعّ**

وذلك لأن عناية الصانع ومهارته تنصرف إلى إتقان ما يصنعه للناس لأنه يأخذ مقابلها أجرة، بينما صنعته لنفسه لا يأخذ مقابلها شىء. يضرب للصانع الماهر لا يتقن ما يصنعه لنفسه.

*** الباب يفوّت جمل.**

يضرب للشخص الغير مرغوب فيه ويريدونه أن يفارق المكان، كأنهم يقولون له: ليس أمامك عائق يمنعك فالباب الذى تحرج منه واسع يمر منه الجمل. ويقال هذا المثل بصيغة أخرى: «السكة تفوّت جمل».

*** بات كلب واصبح سبع.**

أى تحمل ذل العمل تصبح عزيزاً بين الناس باستغنائك عنهم.

ويضرب فى تفضيل ذل العمل على ذل السؤال.

*** بركه يا جامع اللى جت منك ماجت منى.**

أصل حكاية هذا المثل أن رجلاً كان يفضل الصلاة فى داره، فلما لامه الناس على ذلك، ذهب إلى المسجد فوجده مغلقاً. فقال هذا القول.... لكن المثل يضرب غالباً فى الحالات التى يكون هناك متخاصمين اثنين وأحدهما يتسبب فيما يوجب المقاطعة أو المخاصمة رغم محاولات الآخر للتقرب والمصالحة.

*** بصلة المحب خروف**

أى أن القليل مع من أحبه كثير.

*** بعد العيد ما ينفتلش كحك.**

الفَتْل: إضافة السمن إلى الدقيق ومزجهما جيداً باليدين لصنع الكعك.

ويكون ذلك غالباً فى عيد الفطر بعد صيام رمضان ويضرب هذ المثل للأمر يشرع الإنسان فى عمله بعد فوات وقته. وهو قريب من مثل آخر: «بعد سنة وست أشهر جت المعدده تشخر».

* بعد ما شاب ودّوه الكُتاب.

ودّوه: أى ذهبوا به. ومعنى المثل بعد أن كبر وابيض شعر رأسه ذهبوا به إلى الكتّاب «المدرسة» ليتعلم. ويضرب المثل لمن يكلف بأمر فات وقته أو من يحاول تعويد شخص عادة لم يتعودها وهو صغير.

* بفلوسك بنت السلطان عروسك.

أى بمالك تفعل ما تريد حتى لو أردت الزواج من بنت السلطان.

* البقرة بتولد والطور بيحزق ليه قال آهو تحميل جمايل.

يضرب فيمن يعطف على شخص بما لا يفيد ابتغاء أن يحمّله جميلاً كاذباً يأسره به.

* بكره يهل رجب وتشوف العجب.

أصل هذا المثل فى أمثال العرب: العجب كل العجب بين جمادى ورجب» وأول من قاله عاصم بن المقشعر الضبى، وكان أخوه أبيدة قد عشق امرأة الخنيفس ابن خشرم الشيبانى، فقتله الخنيفس. ولما بلغ عاصماً ذلك تقلد سيفه وعزم على قتل الخنيفس، وكان ذلك فى آخر يوم من جمادى الآخرة بعده يهل رجب الذى كان محرماً فيه القتل عند العرب. وتمكن عاصم من قتل الخنيفس قبل دخول رجب.

ومثل آخر من أمثال العرب قريب فى معناه من هذا المثل: «عش رجباً ترى عجباً» ورجب هنا كناية عن السنة، فمن نظر فى السنة ورأى تغير فصولها وأحوالها رأى أعاجيباً أو رأى كل ما يتعجب له، وفى نفس المعنى قال العرب: «إن تعش تر مالم تره».

* بلاش توكلنى فرخة سمينة وتبيّتنى حزينة

أى لا تطعمنى دجاجه سمينه براً بى ثم تغضبنى فأبيت ليلى حزينة.

يضرب لمن يتبع المن بالأذى أو يجمع بين الإحسان والإساءة.

*** بيت مليان ما يملاش بيت فارغ.**

لابد أن يكون للمرء ما يتفق منه على داره غير متكل فى ذلك على الناس ولا ناظر لوفرة ما فى دورهم فإنها تخص حاجاتهم.

*** بيت النتّاش ما يعلاش.**

النتاش: الكذاب.

*** بين حانة ومانة ضاعت لحانا.**

أى بين هذا وذاك أو بين الأخذ والرد ضاع الحق وضاعت هيبة اللحى.

*** بيع واشترى ولا تنكرى.**

أى مارس البيع والشراء فذلك أفضل لك من أن تؤّجر نفسك للعمل لدى الغير وتعرض نفسك للمهانة. ويضرب المثل فى تفضيل التجارة على العمل بأجر لدى الغير. وهذا يتوافق مع قول رسول الله ﷺ: «تسعة أعشار الرزق فى التجارة».

*** بيِّن حقك وإتركه.**

أى إذا كنت صاحب حق أولك مال عند غيرك ويماطلك فيه فبينه واسع فى إثباته، ثم إذا شئت بعد ذلك أن تتركه فاتركه، حتى لا يظن بك الكذب وإدعاء ما ليس لك.

*** بيِّن عذرك ولا تبيّن بُخْلك.**

أى إذا سئلت شيئاً فبين عدم قدرتك عليه وسبب إمتناعك حتى يعذرك السائل ولا يتهمك بالبخل.

*** بيضتها أحسن من ليلتها.**

أى أن بيضة الدجاجة التى تبيضها كل يوم أفضل من الليلة التى تذبح فيها وتؤكل. يضرب فى أن القليل الدائم خير من الكثير الذى يتوفر مرة واحدة ثم ينقطع.

أمثال تبدأ بحرف التاء

*** التاجر لما يفلس يفتش فى دفاتره القديمة.**

لا يهتم التاجر بماله من ديون قديمة طالما تجارته رائجة وربحه كثير، لكن إذ أفلس نجده يرجع إلى دفاتر حساباته القديمه يبحث فيها عن دين قديم فيطالب به.

*** تاكله يروح تفرقه يفوح.**

أى إذا أكلت شيئاً وحدك يذهب من غير ذكر، بينما إذا اشركت غيرك فيه فإنه يذكر. والمراد بذلك أن الإحسان كالشذا تفوح رائحته الطيبة.

*** تبات نار تصبح رماد لها رب يدبّرها.**

كم من مصيبة عظمت واشتعلت مثل إشعال النار فى الهشيم وما أن يأتى الصباح حتى تخمد وتصير رماداً.

يضرب فى تهوين المصائب والتذكير بلطف الله تعالى وعنايته بخلقه.

*** تكون فى ايدك وتقسم لغيرك.**

أى قد يكون الشئ فى يدك أو فى فمك ولكنه مقسوم لغيرك فيفوز به دونك.

*** تجرى جرى الوحوش غير رزقك ما تحوش**

تحوش أى تستحوذ. ومعنى المثل أنك مهما سعيت وجريت وراء رزقك فلن تنال إلا ما قُسِم لك. وفى نفس المعنى يقال: «لا يعدو المرء رزقه وإن حرص».

*** تسايس خلك وتداديه واللى فيه شىء ما يخلّيه.**

يضرب فى حالة الإنسان ردىء الخلق لا يصلحه حسن المعاملة.

*** تضرب القطة تخربشك.**

يقال هذ المثل لمن يبدأ بالشر فيقابل بمثله.

*** تضربنى تقطع راسى، تصالحنى تجيب لى راس منين.**

يضرب هذا المثل فى حالة الصلح الذى لا يفيد بعد وقوع ضرر لا يرجى دفعه

أو بعد خساره جسيمة.

*** تعرف فلان؟ أيوه. عاشرته؟ لأ. تبقى ما تعرفوش.**

ومعنى هذ المثل أن المرء لا يعرف أخلاقه إلا من عاشره، فلا تكفى مجرد المعرفه للوقوف على حقيقته.

*** تموت الحدادى وعينها فى الصيد**

الحدادى: جمع حداية. والمقصود بالصيد: الكتاكيت.

والمراد بالمثل أن من شب على شيء شاب عليه. ويضرب فى استحالة رجوع المرء عما تعوّده وألفه. وفى نفس المعنى يقال: «يموت الزّمار وصباعه يلعب».

*** تيتى تيتى زى ما رحتى زى ما جيتى.**

أى أنك ذهبت مشيعة بالطبل والزمر ثم عدتِ ولم تصنعى شيئاً.

ويضرب لمن يقوم بأمر يحيطه بكثرة الكلام والإعلان ثم لا يفلح فيه.

أمثال تبدأ بحرف الجيم

* **جاب الديب من ديله.**

يضرب هذا المثل للسخرية من الشخص الذى يدعى أنه فعل فعلاً فذاً لا يفعله سواه أو أتى أمراً خارقاً رغم أن ما أتاه يعتبر أمراً بسيطاً وتافهاً.

* **الجار أولى بالشفعه**

يضربُ لمن يكون أولى بالشىء من غيره بسبب علاقة ما به.

* **الجار جار وإن جار.**

يضرب فى تحمل أذى الجار وجوره أحياناً لأنه أقرب الناس بعد الأهل.

* **الجار السو يحسب الداخل ما يحسب الخارج**

أى أن جار السوء يتنبه لما يدخل دارك ويحسدك عليه، ويتغافل عما يخرج منها أو ما تنفقه من مال ثمناً لما يدخل الدار.

* **جارك قدامك ووراك إن ما شاف وشك يشوف قفاك.**

يضرب فى أن الجار لا غنى عنه ولا مهرب منه، وهو مطّلع بحكم المكان على أحوال جاره.

* **الجارى فى الخير كفاعله.**

أى من يجرى فى الخير ويسعى فيه يكون كفاعله، لأنه تسبب فيه.

ومن أقوال النبى ﷺ: «الدال على الخير كفاعله».

* **جا على الطبطاب.**

الطبطاب كان يعنى عند العامة البوظة ـ وهى نوع من الشراب يصنع من الحنطة أو الذرة يُسكر قليلاً. ومعنى المثل أن الأمر جاء على ما صوّره الطبطاب وزينه لشاربه، أى وافق ما هجس به الخاطر، ويضرب للشىء الذى يحدث للإنسان ويوافق رغبته وهواه.

* **جاك الموت يا تارك الصلا.**

يضرب لمن يحل وقت عقابه أو محاسبته على ما اقترف.

* **جا للعُمى ولد قلّعوا عنيه من التحسيس**

أى ولد لأحد العميان ولدُ فأعموه من كثرة لمسهم لعينيه ليطمئنوا على أنه لم يولد أعمى مثلهم ولإعجابهم بإبصاره من دونهم.

ويضرب المثل عموماً للمحروم من الشىء يناله أو ينال بعضه فيتلفه بإفراطه فى الإعجاب به.

* **جا يتاجر فى الحِنا كترت الأحزان.**

الحنا: نوع من الطلاء المستخرج من بعض النباتات وتستخدمه النساء فى تزين كفوف أياديهن ووجوههن وأمشاط أرجلهن وذلك فى الأعراس وأوقات البهجة والسرور. ومعنى المثل أنه لسوء حظه عندما شرع فى بيع الحنا أكثر الله أحزان الناس وبارت تجارته.

ويضرب المثل لمن يبدأ تجارة ما فيفشل بسبب كساد السوق والبعض يقول المثل: «جيت أتاجر فى الكتان ماتت النسوان»«جيت أتاجر فى الحنة كترت الأحزان». وأيضاً: «المتعوس إن جه يتسبب «أى يرتزق» فى الطواقى يخلق ربنا ناس من غير روس».

* **جا يطل غلب الكل.**

اجتمع جماعة من الناس لأمر ما، وإذا بأحدهم يمر عليهم وينظر ما هم فيه، فإذا به يغلبهم جميعاً، ويعملون بمشورته. وهذا هو معنى المثل الذى يضرب لمن يتفوق على أقرانه.

* **جا يكحّلها عماها.**

يكحّلها: أى يضع فى عينيها كحلاً ليبرئها أو يزيل منها مرضاً.

ويضرب لمن يحاول إصلاح أمر فيفسده.

* **جبت الأقرع يونّسنى كشف رأسه وخوّفنى.**

أى أتيت بالأقرع ليؤنسنى وأطمئن به فى وحدتى فإذا به يكشف رأسه ويفزعنى. ويضرب المثل لمن يُلجأ إليه للخلاص من أمر فيتسبب هو فى وقوعه.

* **جبتك يا عبد المعين تعينى لقيتك يا عبد المعين تنعان.**

المراد أتيت بك لتساعدنى فوجدتك أحوج منى إلى المساعدة ويضرب المثل لمن تظن به النجدة وهو محتاج إليها.

* **جت الحزينة تفرح مالقت مطرح.**

أى أرادت أن تفرح وتبتهج وتكشف عن نفسها هالات الحزن فلم تجد مكاناً لها وسط الفرحين. ويضرب المثل لسيىء الحظ تعترضه العقبات فى كل مايحاول.

* **جحا أولى بلحم طوره.**

يضرب المثل فى أن كل شخص أولى بما يملك.

* **جحا طلع النخلة خد بُلغته ويّاه.**

يضرب لشديد الحرص واليقظة.

* **جرادة فى الكف ولا ألف فى الهوا**

معروف أن الجراد يأكله العرب، مثلما نأكل نحن العصافير، ولهذا ذكرت الجرادة فى المثل الذى يضرب فى تفضيل القليل القريب أو الذى فى متناول اليد على الكثير البعيد المنال. وفى نفس المعنى يقال: «عصفور فى اليد خير من ألف على الشجرة».

* **الجرى نص الشطارة.**

إذا كنت فى موقف تعجز فيه عن الثبات فى مكانك أو موقفك ومواجهة خصمك فاجرى أو اهرب حتى تنجو بنفسك من الهلاك والأذى.

ويروى هذا المثل رواية أخرى فيقال: «الهروب نص الشطارة».

* **الجزار ما يخفش من كتر الغنم.**

لأنه تعود ذبحها ودلّته التجربة على أن كثرتها لا تفيد فى الدفاع عن أنفسها، وكثيراً ما يشبهون المغفلين الذين يستسلمون فيُقادون إلى ما فيه ضررهم وهلا كهم بالغنم. ومن الأمثال العربية القريبة من هذا المعنى: «القصاب لا تهوله كثرة الغنم».

* **الجعان يحلم بسوق العيش.**

يضرب فى اشتغال بال كل شخص بما هو محتاج إليه، ويرادف هذا المثل: «اللى فى بال أم الخير تحلم به بالليل».

وكذلك: «قالوا للجعان واحد × واحد بكام قال برغيف».

* **الجمال فى الصبا حتى فى البقر.**

يضرب فى مدح الصبا والشباب.

* **الجمل إن بَصّ لسنمه كان قطمه.**

يضرب فى أن المرء لا ينظر لعيوب نفسه، ولو نظر لتغير حاله.

* **جم يحدّوا خيل الباشا مدّت أم قويق رجلها.**

يحدّوا الخيل: يضعون حدوة حديد فى أرجلها، وجُمْ بمعنى جاءوا.

وأم قويق: البومة. ويضرب المثل للأحمق يزج بنفسه فيما ليس من شأنه أو لا يعنيه.

* **الجنازة حارّه والميت كلب.**

يضرب فى الاهتمام بما لا يستحق.

* **جنة من غير ناس ما تنداس.**

أى إذا خلت الجنة من الناس صارت موحشة على ما فيها من نعيم.

يضرب المثل فى ذم الوحدة وعيش الإنسان منفرداً بنفسه.

*** جهنم ما فيهاش مراوح.**

يضرب هذا المثل للأمر العصيب المتعب ليس فيه إلى الراحة سبيل. فإذا أقدمت على مثل هذا الأمر فوطّن نفسك على ما فيه ولا تطمع فى غير الشقاء والتعب.

*** الجواب ينقرى من عنوانه.**

أى أن عنوان الجواب أو الكتاب يدل على ما فيه من خير أو شر.

ويضرب فى الأمور التى تعرف خوافيها من ظواهرها.

*** جور الغز ولا عَدْل العرب.**

الغز هم الترك الذين كانوا يحكمون مصر. يضرب فى تفضيل سيئات قوم لمزايا فيهم على حسنات آخرين. رغم أن العرب هم الأقرب إلى المصريين والترك كانوا أجانب ومحتلين ولا قى منهم الشعب المصرى ما لاقى من ظلم فادح وأهوال. إلا أنه يبدو أن تجربة المصريين مع العرب كانت غير مأمونة العواقب ولذلك قيل هذا المثل.

*** جوز الاثنين عريس كل ليلة .**

فكل زوجة من الزوجتين تسعى لإرضاء زوجها ونوال الحظوة لديه دون الأخرى فتتزين له كل ليلة عساه يقبل عليها ويترك الأخرى.

*** جوع سنة تغتنى العمر.**

أى اقتصد ودبّر أمورك زمناً ما فذلك يوفر لك ما يكفيك بقية عمرك.

*** جوعة على جوعة خلت للعويل رِسمال.**

العويل: الوضيع أو قليل الشأن.

ومعنى المثل: ما زال العويل يقتصد من قوته يجوّع نفسه المرة بعد المرة حتى صار غنياً ولديه رأسمال.

* الجوع كافر

أى أن الجوع يحمل المرء على ما لا يجيزه الدين من أجل تحصيل قوته .

يضرب لبيان عذر الجائع.

*** جينا نساعده فى دفن أبوه فات لِنا الفاس ومشى.**

يضرب فيمن يهتم الناس بمساعدته فى أموره ويهملها هو ولا يشترك معهم فى التعب.

أمثال تبدأ بحرف الحاء

* الحاجة فى السوق تقول نينى نينى لما يجى اللى يشترينى.

أى أن السلعة المعروضة للبيع فى السوق مهما مكثت به سيأتى من يشتريها فكأنها تقول رويداً رويداً حتى يأتى من يشترينى وأحياناً يقال هذا المثل على الصورة التالية:

«الحاجة فى السوق تقول خبينى لما يجى العبيط يشترينى.»

ويقال للسلعة الردية التى تمكث بالسوق طويلاً حتى يأتى العبيط أو الأبله أو من على شاكلتها فيشتريها.

* حاجة ما تهمك وصّى عليها جوز أمك.

أى لا توصى زوج أمك إلا على ما لا يهم لأن من عادة أزواج الأمهات إهّمال ما لأبنائهن من غيره، فإذا أوصيته بحفظ الشىء الثمين أضاعه بإهماله أو حازه لنفسه.

* حاميها حراميها.

أى أن الذى أؤتمن على الشىء وطلب منه حمايته هو الذى سرقه والمراد بالمثل كن حريصاً ومنتبها لمن تأتمنه على شىء لك، فربما كان هو سارقه.

* الحاوى ما ينساش موت ابنه والحية ماتنساش قطع ديلها.

المراد بالمثل أن سبب العداوة لا يُنسى وإن قدم عهده.

ومن أمثال العرب فى هذا المعنى: «كيف أعاودك وهذا أثر فأسك»

قالوه على لسان حية قتلت رجلاً ثم تعاهدت مع أخيه على أن تعطيه كل يوم ديناراً ولا يقتلها، واصطلحا على ذلك ووفت الحية بما وعدت ولكن الرجل تذكر يوماً أخاه، فضربها بفأسه ولكن الضربة أخطأتها ولم تترك إلا أثراً فى الأرض فوق جحرها فخاف الرجل وأراد أن يعود إلى ماكان عليه ويصالحها فأجابته بهذا المثل.

❊ حبر على ورق.

يضرب المثل لكل عهد مكتوب لا يُعمل به.

❊ الحبس حبس ولوفى بستان.

أى لو كان السجن فى بستان أو ما يشبهه فهو سجن فى كل الأحوال هيهات أن ترتاح له النفوس.

❊ حبيبك يمدغلك الزلط وعدوك يتمنى لك الغلط.

ويروى كذلك يقرقشك بدلاً من يمدغلك.

ومعناه أن من يحبك يتغاضى عن زلاتك أو أخطائك بينما من يكرهك يتمنى أن تخطىء فيشمت فيك ويذيع على الناس ما أخطأت فيه ولو كان قد جاء منك بغير قصد.

❊ حبيب ماله حبيب ماله وعدو ماله عدو ماله.

من أبلغ الأمثال العامية ويكاد يكون درساً فى التجنيس، فماله الأولى أى المال، وماله الثانية أى ليس له.

ومعنى المثل من أحب ماله ولم ينفق فليس له حبيب بين الناس بينما من كره ماله وعاداه «بإنفاقه وتوزيعه على المحتاج» لا يكون له عدو من بين الناس.

❊ حجة وحاجة.

يضرب لمن يتوسل بأمر يتظاهر به لقضاء غرض آخر لا علاقة له به

❊ الحجر الدوّار لابد من لطهّ.

لطه: لطمه أو خَبطُهْ

ومعنى المثل أن كل من أكثر من اللفّ والدوران ومن الهرج والمرج لابد من أن يصاب يوماً ما.

❊ حد يقول البغل فى الابريق؟

أى هل يجرؤ أحد على هذا القول ويجرؤ على هذا الكذب.

يضرب فى أن من يدعى ما هو مستحيلاً أو لا معقولا لا يمكن أن يكون عاقلاً.

❊ حد يقول للغوله عينك حمرا؟

يضرب هذا المثل للقوى ذى البطش لا يجرؤ أحد على تعريفه بعيوبه.

❊ الحداية ما ترميش كتاكيت.

يضرب فيمن يطمع فى غير مطمع.

❊ الحذر ما يمنعش قدر.

ويروى كذلك: «لا يغنى حذر من قدر».

ومعناه: مهما أحكمت أمرك واتخذت من أسباب الحيطة والحذر، فلابد ما هو مكتوب ومقدر عليك من أن يقع لك ويصيبك.

❊ الحرامى إيده تاكله.

أى تحثه على السرقة لتعوده عليها وتمكّن العادة منه.

❊ الحرامى على راسه ريشه.

أى أن الحرامى عليه شارة تدل عليه، ولابد أن يوقع نفسه بشىء يبدر منه.

وقصة هذ المثل التى تروى عن نبى الله سليمان عليه السلام أن أحدهم سرقت منه أوزة فشكا إليه، فخطب سيدنا سليمان فى الناس قائلاً ما بال أحدكم يسرق أوزة جاره وريشها على راسه؟. فمد رجل يده إلى رأسه كأنه يمسحها .

فقال سليمان: خذوه فهو سارقها.

ويقال فى نفس المعنى: «كاد المريب أن يقول خذونى».

❊ حَرَّص من صاحبك ولا تْخَوِّنه.

أى احترس من صاحبك ولا تظن به الخيانة، فذلك أحوط لك وأبقى للصحبة بينكما.

* **الحزن يعلم البكا والفرح يعلم الزغاريط.**

المراد بهذا المثل أن أحوال الزمان وتصاريف القدر تعلم الإنسان ما يجهله وتجعله يأتى بما يناسبها من أفعال وسلوك.

* **الحس عالى والفراش خالى.**

الحس: الصوت. ومعنى المثل أن الصوت عال مسموع والشخص لا يكاد يرى فى فراشه لشدة هزاله حتى تظنه خالياً منه. ويقال فى نفس المعنى: «أسمع جعجعة ولا أرى طحناً».

* **الحس سالك والزر بارك.**

أى أن الصوت عال مسموع والجسم عليل مطروح.

ويضرب للضعيف العاجز عن العمل الكثير الدعوى واللقلقة بلسانه.

* **حسبنا حساب الحية والعقربة ما كنتش ع البال.**

يضرب فى أن الاحتياط للشر العظيم قد يذهل المرء عما هو دونه فيصاب به.

* **حسنة وأنا سيدك.**

أى تصدق علىّ واعلم أنى سيدك.

يضرب للفقير المتعاظم يستجدى الناس ويمن عليهم بقبول صدقاتهم.

* **حسنة ياسيدى قال سيدك بياكل بقشره.**

أى سيدك الذى تستجديه يأكل القشر مع اللب لفقره، فكيف يتصدق عليك وهو لا يجد ما يكفيه؟ . . . ويضرب للفقير يستجدى آخر مثله.

* **حصيرة الصيف واسعة.**

أى أن المكان لا يضيق بساكنيه أو بضيوفه فى الصيف لاستطاعتهم النوم فى الخلاء دون أن يحتاجوا لغطاء يقيهم البرد الذى يكون فى الشتاء.

* **حط إيدك على عينك زى ماتوجعك توجع غيرك.**

إذا أردت معرفة تأثير ما تفعله مع الناس، فافعله مع نفسك لتعلم أنهم مثلك

من لحم ودم يوذيهم ما قد يؤذيك.

* **حطّت عجلها ومدت رجلها.**

حطت بمعنى وضعت أو ولدت. مدت رجلها: كناية عن الزهو والتكبر.

والمعنى المباشر للمثل: أنها ولدت غلاماً كانت تنتظره وترجوه حتى يشرفها ويعلى مكانتها بين النساء ويحببها إلى زوجها، ويضرب المثل لمن يحاول أمراً يبلغ به مكانةً رفيعة فيتالها ويطمئن.

* **حطيت صوابعى العشرة فى الشق.**

يضرب هذا المثل تعبيراً عن الضيق واليأس.

* **الحق اللى وراه مُطالب ما يموتش.**

يضرب فى الحث على المطالبة بالحقوق.

* **حلال كلناه حرام كلناه.**

يضرب لمن لا يكترث لمكسبه سواء كان حلالاً أم حراماً.

* **الحلو ما يكملش.**

يضرب للحسن الخلقة، الجميل، يكون به عيب يشينه، أو لحسن الأخلاق يأتى من السلوك أحياناً ما يتناقض مع تلك الأخلاق الحسنة.

* **حمارتك العارجة تغنيك عن سؤال اللئيم.**

يضرب لحث المرء على الاقتناع أو الاكتفاء بما لديه لقضاء حاجته بدلاً من أن يطلب من آخر شيئاً يملكه فيبخل عليه به. ويقال فى نفس المعنى:

«حمارك الأعرج ولا جمل ابن عمك».

* **الحمار فى رأسه صوت ما يرتاح إلا إن زعقه.**

يضرب للمتشبث بقول يقوله أو فعل يفعله ولا سبيل إلى إرجاعه عنه.

* **الحيطة لها ودان.**

يضرب فى الحث على كتمان السر.

* **الحيطة الواطية ينطوا عليها الكلاب.**

يضرب للضعيف المستهان به ويتطاول عليه الناس حتى الأدنياء منهم.

* **الحلو حلو ولو يقوم م النوم، والوِحش وِحش ولو يستحمى كل يوم.**

يضرب لجميل الطلعة لا يحتاج لشيء يجمِّله أو يزيده جمالا.

أمثال تبدأ بحرف الخاء

*** خالف تعرف.**

يضرب للخامل يحاول الظهور بمخالفته للناس.

*** خبطتين فى الراس توجع.**

يضرب لمن تأتيه إساءة من شخص مرتين أو لمن يصاب بمصيبتين.

*** خدتك عوّاز خدتّكْ لوّاز خذتك أكيد العوازل، كِدتْ أنا روحى.**

أى اتخذتك عوناً على الأعداء أعوذ بك والوذ فكنت عونالهم علىّ، وأردت أن أكيد بك العوازل فكدت بك نفسى.

*** خد الرفيق قبل الطريق.**

أى اصطحب صاحب أو رفيق يرافقك إذا كنت مسافراً على الطريق، فذلك خير من أن تقطع الطريق وحدك.

*** خد لك من كل بلد صاحب، ولا تاخد من كل بلد عدو.**

يضرب هذا المثل فى الحث على اكتساب المعارف والأصدقاء وإقامة علاقة طيبة مع الناس وتجنب مايسبب عداءات معهم.

*** خد من التل يختل.**

يضرب فى أن الإسراف لا يبقى على شىء حتى لو كان هذا الشىء كثيراً مثل التراب فى التل.

*** خد وإدّى تكسب ودِّى.**

الود بين الناس أساسه الأخذ والعطاء أو بمعنى آخر قبول الهدايا ورد مثلها فى مناسبات أخرى.

*** خدوا فالكو من عيالكو.**

ويروى كذلك «خدوا فالكم من صغاركم». ومعناه لاتستهينوا بما يقوله

صغاركم، فربما أنطقهم الله بشىء صواب أو شىء يحدث فى المستقبل.

وقد يكون لهذ المثل ارتباط بقصة إيزيس وأوزوريس. ذلك أن إيزيس عندما علمت بمقتل أوزوريس وإلقاء تابوته فى اليم «صارت تبحث عنه فى كل مكان ولم تترك أحداً صادفها إلا وسألته وكان ممن سألتهم جماعة من الأطفال الصغار كانوا قد رأوا أعوان «ست» أخو أوزوريس الذى قتله وهم يلقون الصندوق فى اليم. ومن ثم بدأت تلملم أشلاءه من البحر. ومن أجل هذ كان المصريون القدماء يعتقدون ومازل هذا الاعتقاد سائداً إلى حدما ـ بأن الأطفال لديهم مقدرة على التنبؤ والتكهن بأحوال المستقبل.

*** خدوهم بالصوت ليغلبوكم.**

يضرب فى مبادرة خصمك قبل أن يبادرك.

*** الخسارة اللى تعلّم مكسب.**

أى الخسارة التى تنبه المرء وترشده إلى اجتناب أسبابها تعد مكسباً.

وفى نفس المعنى يقال: «لم يضع من مالك ما وعظك».

*** الخسارة تعلم الشطارة.**

أى أن توالى الخسارة على الشخص فيما يزاوله من تجارة وغيرها يعلمه الحذق والبراعة وينبهه إلى أسبابها فيتقيها.

*** الخسارة القريّبة ولا المكسب البعيد.**

تُفضّل الخسارة القريبة أو التى تحدث بسرعة عن المكسب الذى يأتى بعد زمن طويل، وذلك لما فى الانتظار من معاناة وتعطيل للمال.

ولهذا المثل رواية أخرى: «خسارة عاجلة خير من ربح بطىء»

*** خِف أحمالها تطول أعمارها**

أى خَف أحمال دوابك تتوفر قواها وتطول أعمارها فيطول انتفاعك بها.

*** خفّها تعوم:**

الهاء هنا تعود على المركب أو السفينة. ومعنى المثل خفف من أحمالها تطفو على السطح ولا تغرق فى الماء. ويضرب المثل فى عدم التثقيل أو التكليف بالكثير

حتى تجرى الأمور مجراها بدون مشاكل. ويقال فى نفس هذا المعنى. تشيل».

خَلَقْ ناس وتحفهم وكَبِّب ناس وحدفهم:

تحفهم: **جعلهم** كالتحفة البديعة. كبِّب: جعلهم مثل الكبة وهى الشيء المستدير كالكرة، وحدفهم: أى رماهم كالكرة.

ومعنى المثل **أن** لكل أناس حظ قُدِّر لهم من **الأزل** أو من بدء الخليقة فمنهم من كان **بديعًا فى** تكوينه سعيدًا فى حياته ومنهم من كان قدره فى الدنيا عكس ذلك. وللخالق سبحانه وتعالى فى ذلك حكمة.

*** خَلِّى البحر طحينه:**

المراد **بهذا المثل** أن المتكلم بلباقته استطاع **أن يجعل** البحر ملؤه طحينه لاماء، وشتان مابين **الطحينه** والماء، فالأولى غالية **الثمن بينما** الثانى لاثمن له.

والمثل يضرب لمن يسهّل الأمور ويموّهها **عليك.**

*** خلِّى مابينك وبين الجرب غيط ولاتخلى مابينك وبين البلا حيط.**

أى تباعد عن الأجرب وخالط بعد **ذلك** من تشاء من أصحاب البلاء أو المرض.

*** خِنَاقْ الحمَّارة يسعد الركاب:**

وذلك **لأن الحمّاره** أو أصحاب العربات التى **تجرها** الحمير إذا تشاجروا تباروا فى تنقيص **أجرة الركوب** وهذا من حظ الركاب.

الخناقه عَ اللحاف:

اللحاف: **ما يلتحف** به اتقاءً من البرد. **وأصل هذا** المثل نادرة من نوادر جحا تقول: كان جحا نائما فى ليلة من ليالى **الشتاء الباردة** فسمع لغطاً وضجيجًا بالطريق، **فخرج** من داره يستطلع الأمر **متدثرًا بلحافه، فإذا جماعة يتشاجرون،** فتوسطهم **ليفصل** بينهم ، فسرق أحدهم **لحافه وفروا جميعا** بعد ذلك **لأنهم** كانوا لصوصاً، **ولما** عاد سألته زوجته عما رأى **فقال: إن** المشاجرة كانت على اللحاف،

أى انهم لما أخذوا اللحاف سكتوا وتفرقوا.

ويضرب هذا المثل فى الأمر أو الفعل الذى يأتى به البعض ويظهر منه أنه يقصد شيئا معينا ويكون هو قاصداً شىء آخر.

*** خنفسة شافت بنتها على الحيط قالت دى لولية فى خيط:**

لوليه أى لؤلؤة. ويضرب فى بيان منزلة الأبناء عند الآباء ويقال فى نفس المعنى: «القرد فى عين أمه غزال».

أمثال تبدأ بحرف الدال

*** دا حلم وآلا علم:**

يضرب فى الأمر الذى يقع ولم يكن منتظرا وقوعه أو الشخص يحضر وكان لا يتوقع حضوره. فيقال ذلك استغراباً واندهاشاً.

*** داخل بيت عدوك ليه.. قال حبيبى فيه:**

يضرب،فى تحمل أذى العدو لأجل الحبيب.

*** دارِى على شمعتك تقيد:**

تقيد بمعنى تنوّر. ويضرب المثل لاتخاذ الحيطه والكتمان عند إنجاز أمر من الأمور وذلك اتقاءً للحاسدين ومثبطى الهمم.

*** داق الطعمية وباع الطاقية:**

يضرب لكل شىء يخبره المرء ويعرفه فتدفعه الرغبة فيه إلى التهافت فى طلبه وبذل ما يملك فى سبيله.

*** دبّر غداك تلقى عشاك:**

يضرب فى الحث على حسن التدبير والاهتمام بشأن الغد.

*** دبور زن على حجر مسن قال عايز ايه قال ألحسك قال أنا ألحس الحديد:**

يضرب لمن يسعى فى جلب الضرر لنفسه. ويقال فى نفس هذا المعنى: «دبور زن على خراب عشه».

*** الدخان القُريّب يِعْمى:**

غالبا المقصود بهذا المثل الأقارب. فهم كالدخان إذا اشتد اقتراب الإنسان منه أعماه. ويضرب هذا المثل فى الحث على عدم مصاهرة الأقارب أو مشاركتهم فى أمر من الأمور.

وفى نفس هذا المعنى يقال: خد من الزرايب ولا تأخد من القرايب» و«إن كان

لك قريب لاتشاركه ولاتناسبه».

*** الدراهم مراهم تخلى للعويل مقدار وبعد ما كان بكر سّموه الحج بكّار:**

أى أن الدراهم (أو الفلوس) كالمراهم تداوى علل الوضاعة أو الفقر وتسترها تُعلى من قدر الوضيع (أو الفقير) بين الناس وتجعلهم يضيفون عليه ألقاباً للتعظيم والتفخيم شأن كل الأغنياء فبعد أن كانوا ينادونه: يابكر، أصبحوا ينادونه: ياحاج بكّار.

*** الدست قال للمغرفة ياسوده يامعجرفة قالت كلنا ولاد مطبخ:**

يضرب للوضيعين المتماثلين فى العيوب، يعيب أحدهما الآخر بما يشتركان فيه.

*** دموع الفواجرْ حَواضرْ:**

أى أنهن يستطعن البكاء متى شئن فيخدعن بدموعهن الآخرين.

*** الدنيا بدل يوم عسل ويوم بصل:**

أى يوم لك ويوم عليك.

*** الدنيا حلوة على مرة ومرها أكتر.**

أى فيها نعيم وشقاء ولكن شقاءها أكثر.

*** الدنيا زى الغازية ترقص لكل واحد شوية:**

أى أن الدنيا لاتدوم لأحد، بل هى كالراقصة ترقص قليلاً لهذا ثم ترقص لغيره.

*** الدنيا مرايه وريّها توريّك:**

أى أن الدنيا كالمرآة إذا أريتها شيئا أرتك مثله، فإن فعلت خيرًا رأيت فيها خيرًا وإن فعلت شرًا رأيت منها شرًا.

*** الدهن فى العتاقى:**

العتاقى: جمع عتقيه وهى الدجاجه السمينة. ويضرب هذا المثل فى تفضيل

الشيوخ والإشـ ـ إلى ما فيهم من خبرة نافعة.

* **دوَّر الزير على غطاه لما التقاه:**

ويرادفه من أمثال العرب: «وافق شن طبقه» ويضرب المثل للشيئين المتوافقين.

* **دوّرْ فى دفاتيره مالقاش إلا غطا زيره:**

أى بحث فى دفاتر حساباته القديمه يستخرج منها ما يطالب به فلم يجد إلا غطاء الزير، أى لم يجد شيئا يفيده.

* **الدّى على الودان أمرّ من السحر.**

الدّى: دوى الصوت.

يضرب فى أن مداومة الإغراء أشد تأثيراً فى المرء من السحر.

* **الديك الفصيح من البيضة يصيح.**

أى أن النجيب أو الموهوب يكون كذلك من صغره.

* **ديل الكلب عمره م ينعدل.**

أى أن من طبع على اعوجاج خلقه وسلوكه لا يمكن عَدْله أو تقويمه.

ويضيف بعضهم إلى المثل: «ولو علّقت فيه قالب طوب».

* **دى موش دبانة دى قلوب مليانة.**

دبانة: ذبابة.

والمراد هنا أن الغضب والانفعال الذى يبدو عند هش أو ضرب ذبابة ليس سببه ذبابه تجيء وتذهب وتطن طنيناً مؤذياً، بل الدافع إلى الانفعال هو قلب ملىء بالغيظ.

يضرب المثل لمن يبغض إنساناً ولا يستطيع الانتقام منه فيظهر غضبه على غيره.

أمثال تبدأ بحرف الذال

ذنبه على جنبه

أى أن من يرتكب ذنباً أو **إثماً** يتحمل تبعته وعليه وحده تقع نتيجته.

*****

أمثال تبدأ بحرف الراء

*** راح يحج جاور.**

أى سافر ليحج ويعود **فأقام** بجوار الحرم الشريف. يضرب لمن يذهب لقضاء أمر فلا يعود.

*** راح يخطبها له اتجّوزها**

يضرب للئيم الذى يستعين **به** شخص فى أمر فيستأثر هو به.

*** راحت السكرة وجت الفكرة.**

أى ذهبت ثورة الخمر وحل وقت التفكير فيما أنتجته من عواقب.

*** راس الكسلان بيت الشيطان.**

لأنه لا يفكر ولا يشغل **نفسه** بعمل لكسله فيخلو رأسه للشيطان ووسوسته.

*** رب هنا رب هناك.**

أى أن من يعولنا ويحفظنا **هنا** يعولنا ويحفظنا هناك، فليكن توكلنا عليه تعالى حيثما كنا. والمثل يقوله **من** يسافر من بلده قاصداً السعى على رزقه فى بلد أخرى.

*** الرب واحد والعمر واحد.**

يضرب عند الإقدام على **ما** فيه خطر تشجيعاً للنفس.

*** ربك رب العطا يدى البرد على قد الغطا.**

أى من لطف الله ورحمته **بعباده** ألا يبتلى عبده بما لا يستطيع دفعه.

*** ربنا ريّح العريان من غسيل الصابون.**

يضرب للمستغنى عن الشيء.

*** ربنا ما يقطع بك يا متعوس، يروح البرد يجى الناموس.**

قطع به: حرمه وأهمله. ومعنى المثل ما زلت أيها الفقير التعس موفور الشقاء غير محروم منه، إذ ذهب عنك الشتاء ببرده أتاك الصيف ببعوضه وناموسه. ويضرب المثل لمن يلزمه الشقاء فى كل الأحوال والأوقات.

*** رجغ العجل بطن أمه.**

يضرب لمن يعود إلى سابق عهده وما كان عليه.

*** رجعت ريمه لعادتها القديمه.**

يضرب هذا المثل لمن يقلع عن عادة تعوّدها ـ وغالباً ما تكون عادة مذمومه ـ ثم يعود إليها.

*** رجعت الميه لمجاريها.**

يضرب عند عودة الأمور كما كانت عليه بعد انقطاعها، ومن أمثال العرب المرادفه لهذا المثل: عاد الأمر إلى نصابه.

*** الرِجل تدبّ مطرح ما تحب.**

أى أن المرء يذهب دائماً إلى المكان الذى تهواه نفسه أو به من يحب.

*** الرزق السايب يعلمّ الناس الحرام.**

والبعض يقول السرقه بدلاً من الحرام. ومعناه أن المال المهمل أو الذى لا رقيب له يجعل الناس يتجرأون على سرقته ولو لم يكونوا أصلاً لصوص. ويقال فى نفس المعنى «المال السايب يعلم الناس السرقة»

*** رزق نازل من السما من خُرم إبره جا يوسّعه سده.**

يضرب لمن يسعى لزيادة ما له أو رزقه القليل فيفقده كله.

* **رضينا بالهم والهم موش راضى بنا.**

من نكد الدنيا أننا رضينا بما يشقينا ولكن لا يُرضى عنا. وهذا قريب من قولهم: «يرضى القتيل وليس يرضى القاتل».

* **الركّ موش على صيد الغُر، الرَّك على نتفه.**

الرَّك أى المهم، والغر: نوع من الطيور البحرية كالنورس.

يضرب هذا المثل للشىء يفرح المرء بحيازته وامتلاكه وفيه صعوبه تحتاج فى تذليلها إلى مهارة للانتفاع به.

* **ركّبته ورايا حط ايده فى الخُرج.**

الخُرج: كيس كبير يوضع به الأشياء أو الأمتعه عند التنقل والسفر.

ويضرب هذا المثل لمن يصنع المعروف فى غير أهله.

أمثال تبدأ بحرف الزاى

*** زبله ويقاوح التيار**

يقاوح: يقاوم بوقاحه. التيار: مجرى الماء الشديد.

يضرب هذا المثل للضعيف يقاوم من هو أقوى منه ويحاول صده.

*** الزبون الزفت يا يبدَّر يا يوخَّر.**

أى أن الزبون الردىء الجاهل إما أن يبكر فى مجيئه إلى الحانوت أو السوق قبل أن يبدأ البيع والشراء فلا يتيسر له الحصول على ما يرغب، وإما أن يتأخر فتفوته السلع الجيدة.

يضرب لمن لا يباشر الأمور فى أوقاتها المناسبة.

*** الزرع أخضر والناس أخبر.**

يضرب للحديث العهد بالنعمة ينتحل مجداً تليداً.

*** زرعت شجرة «لو كان» وسقتها بمية «ياريت» طرحت «ما يجيش منه».**

أى أن التمنى لا يفيد بعد نفاذ المقدور.

قال البحترى فى شكوى الزمان:

ذهب الكرام بأسرهم وبقى لنا ليت ولو.

*** الزعبُوط العِيرة يبان من لَمّ ديله.**

الزعبوط: ثوب واسع من الصوف أو الكتان واسع وطويل الأكمام غير مشقوق من الأمام يلبسه الفلاحون. والعيرة: إما أن يكون معناه المستعار أو القديم والمصنوع على شاكلة شىء أصيل وفخم، والأرجح المعنى الأخير. ومعنى المثل أن الثوب المستعار أو الذى ليس أصيلاً يُعرف بقلة إكتراث لا بسه بضم ذيله أو رفع طرفه عن الأرض.

*** زعله على طرف مناخيره.**

أى غضبه على طرف أنفه. ويضرب للسريع الغضب.

*** زمّار الحى ما يطربش.**

وذلك لتعود أهل الحى سماع زمره. قال الشاعر فى هذا المعنى:

لا عيب لى غير أنى من ديارهم   وزامر الحى لا تشجى مزامره.

*** زى الإبرة تكسى الناس وهىّ عريانة.**

يضرب لمن يعمل لنفع غيره بلا فائدة تعود عليه.

*** زى أبو قردان أبيض وعفش.**

عفش: قذر لأنه يأكل الدود. يضرب المثل للحسن الظاهر والقذر الباطن.

*** زى اللى رقص على السلالم لا اللى فوق شافوه ولا اللى تحت شافوه.**

يضرب لمن يحاول أن يفعل شيئاً يذكربه، فيفعله فى الخفاء.

*** زى أم العروسة فاضية ومشغولة .**

أى خالية ومشغولة لأن العرس لغيرها ولكنها مشغولة البال به.

*** زى البرابرة يتكلموا وواحد يسمع**

يضرب هذا المثل للقوم الكثيرى الصخب والجلبة.

*** زى براغيت القنطرة عُرى وعنطزة .**

العنطزة: التعلى والتبجح.

واستخدمت براغيت القنطرة أو البراغيت الطليقة فى الخلاء لأنها عارية ليس لها ما يسترها كالبراغيت التى تكون فى البيوت يسترها الفرش والثياب. ويضرب المثل للصعلوك المتبجح بما هو فوق قدره الذى ينتقل كثيراً فى أى مجلس يكون فيه.

*** زى البقدونس محشور فى كل أكل.**

يضرب للمتطفل الذى يحشر نفسه فى مجالس القوم ويلتصق بهم.

* زى بوابة جحا وَسَعْ على قلة فايدة .

يضرب للشيء الذى ليس منه فائدة، كالبوابه التى تبنى فى الصحراء وليس لها أى غرض فيكون بناؤها عبثاً.

* زى تنابلة السلطان يقوم من الشمس للضل بعلقه.

تنابلة السلطان: مصطلح يطلق على الكسالى.

ومعنى المثل أنهم لا ينتقلون من مكانهم الجالسين فيه فى الشمس إلى مكان آخر به ضل إلا إذا ضربوا مع أن انتقالهم إلى الظل فى مصلحتهم .

ويضرب هذا المثل لمن يستغرقه الكسل.

* زى جمعية الغربان أولها كاك وآخرها كاك.

يضرب لمن يكون شأنهم فى الاجتماع الجلبة والصياح بلا فائدة.

* زى الجمل اللى يحرته يبططه.

يضرب لمن يتعب فى عمل شىء ثم يفسد ما عمله.

* زى خيال المآتة يخوّف من بعيد.

خيال المآتة: دمية على هيئة رجل تُنصب وسط الزرع لتفزع العصافير فلا يقتربون من الزرع ويفسدونه - ويسمى الفزّاعة.

ويضرب المثل لمن يثير مظهره الفزع والخوف وهو بعيد فإذا ما اقتربت منه وجدته لا يخيف.

* زى الحاكم مالوش غير اللى قدامه.

أى هو مثل الحاكم لا يؤاخذ أو يحاسب إلا من حضر أمامه من المجرمين، وقد يكون فيمن غاب من هو أشد إجراماً وأولى بالعقوبة.

* زى حداد الكفار حياته وموته فى النار.

الحداد فى الدنيا، فى حياته يكون مجاوراً للنار، وإذا كان كافر، ففى الآخرة سيكون أيضاً فى النار. . . أى أنه فى النار دنيا وآخرة.

يضرب المثل لسيء الحال فى بدايته وفى نهايته.

* زى الخَيْلَة الكدابة.

فلان داير زى الخيلة الكدابة. أى لا يستقر يروح ويجىء دون فائدة أو دون هدف يسعى إليه. والخيلة: أى ما يكون مثل الخيال يشغل لنظر براوحه ومجيئه.

* زى زعبيب أمشير كل ساعة فى حال.

أمشير: من الشهور القبطيه. تكثر فيه الرياح فى أيام دون أخرى.

ويضرب المثل للمتقلب المتغير الطباع والأحوال.

* زى سلام الموارد على الفسخانى.

يضرب لوصف السلام المتكلَف المقتصر على الضرورى من الألفاظ.

* زى السمك ياكل بعضه.

يضرب للأقارب يؤذون بعضهم بعضاً بالقول أو بالفعل.

* زى السمن على العسل.

يضرب للمتوافقين أو المتحدين فى صفاء وانسجام شديد.

* زى شُرّابة الخُرج.

الشرابة: هنا كالذؤابة تناط بآخر الخرج للزينة لا يثقله تعليقها ولا يخففه نزعها.

ويضرب هذا المثل للضعيف لا يحل ولا يربط فيستوى وجوده وعدمه.

* زى الشريك المخالف.

يضرب للمولع بمخالفة غيره. مثلما حال الشريك المختلف دائماً مع شريكه.

* زى الشمعه تحرق نفسها وتنوّر لغيرها.

يضرب لمن يضر نفسه فى سبيل نفعه للناس.

* زى الطاووس يتعاجب بريشه.

يضرب لمن يزهى على الناس بجمال ثيابه وحسن هندامه.

* زى الطبال الأعمى

يضرب لمن يكون فعله مثل الخبط العشوء

* **زى الطبلة منفوخ ع الفاضى**

يضرب للمتعاظم المتجهم وليس لديه سبب لتعاظمه أو تجهمه.

* **زى طور الله فى برسيمه.**

يضرب للرجل المغفل الشديد الجهل بأموره وبما حوله

* **زى عجايز الفرح أكل ونَقْوَرَةْ.**

يضرب لمن تستضيفه وتقدم له أكلاً ثم يستهزئ بك ويتندر على ما أكله.

* **زى عفاريت القيّالة ما تنهدّش.**

القياله: نصف النهار حيث تشتد حرارة الشمس ما تنهدّش لا يحل بها التعب، الغالب ضرب هذ المثل للصغار الذين لا يكلون ولا يدركهم التعب من اللعب والهرج والمرج.

* **زى العقربة قرصتها والقبر.**

يضرب لمن يبلغ أذاه مبلغاً عظيماً.

* **زى العُقلة فى الزور.**

الزور: الحلق. يضرب للشخص الذى يعترض طريقك ويلازمك ولا يفارقك وتكون متضايقاً منه لكن لا تستطيع التخلص منه

* **زى العمل الردى.**

أى عمل الإنسان الذى يجازى عليه فى الأخرة بالعذاب.

يضرب للقبيح البغيض إلى القلوب.

* **زى غيط الكرنب كله روس.**

يضرب للشيء الذى يكون أكثره رديء ولا فائدة منه

*** زى الفراخ رزقه تحت رجليه.**

يضرب لمن يتيسر رزقه أو يجد ربحاً أينما سار.

*** زى الفريك ما يحبش شريك.**

يضرب للشخص الذى يحب التفرد ولا يشارك الآخرين فى شىء.

*** زى فقرا اليهود لا دنيا ولا آخره.**

يضرب للسيىء الحال فى دينه وفى دنياه.

*** زى القرع يمد برا.**

القرع إذا طالت مدة زراعته تمتد سيقانه ويخرج عن الخط المزروع فيه فى الأرض.

يضرب هذا المثل لمن يخص بخيره أو عمله الصالح البعيد دون القريب.

*** زى القطط بسبع ترواح.**

يزعم العامة أن القطط لها سبع أرواح، لأنها تسقط من مكان مرتفع ولا تموت أو تتعرض لضربة قوية ولا يصيبها أى أذى.

ويضرب هذ المثل لمن تكثر نجاته من الأمراض الشديدة ونحوها.

*** زى القطط يأكل وينكر.**

يضرب للطماع الذى لا يشكر أحداً قدّم له معروفاً.

*** زى الكلاب يحب الجوع والراحة.**

يضرب للفاتر الهمة الكسول.

*** زى ما تكون لى أكون لك ما نتش رب أخاف منك.**

يضرب للمتعاظم عن مساواة نفسه بالآخرين.

*** زى المنشار طالع واكل نازل واكل.**

يضرب للمختلس المستفيد من عمله والذى لا يدع فرصة تمر دون أن يستفيد منها.

*** زيادة الخير خيرين.**

يضرب فى الأحوال التى يصيب فيها الإنسان زيادة من شىء كان يريده.

*** زيارة وتجارة .**

يضرب للزيارة التى تقضى معها حاجة.

*** الزيت إن عازه البيت يحرم ع الجامع.**

ويقال فى نفس المعنى: «حصيرة البيت تحرم ع الجامع» و«الحسنة ما تجوزش إلا بعد كَفْو البيت». ومعنى المثل: انفق على بيتك أولاً ولبى احتياجاته ثم تصدّق بعد ذلك.

*** زيتنا فى دقيقنا.**

أى أن أمورنا بعضها من بعض لا تحتاج إلى شىء من الخارج، وغالباً يضرب هذا المثل فى حالات زواج الأقارب.

*** زيك زى غيرك.**

يضرب تسلية للنفس، إذا أكره المرء على قبول ما لا يرضى.

*** زى مرزوق يحب العلو ولو على خازوق.**

يضرب لمن يحب الشهرة والعلو على الناس، ولو كان فى حال سيئة لا يُحسد عليها

أمثال تبدأ بحرف السين

* **ساعة الحظ ما تتعوضش.**

أى أن ساعة السرور والبهجة قدلا تتهيأ كل حين، فإذا ما تهيأت لك فعليك بانتهازها.

* **ساعة لقلبك وساعة لربك.**

أى اجعل ساعةٍ للبهجة والسرور تروِّح فيها عن قلبك وساعة للعبادة والعمل.

ويضرب المثل للاعتدال فى الأمور.

* **الساكت فى الحق زى الناطق فى الباطل.**

الساكت عن الكلام فى الحق يعين بسكوته على انتصار الباطل.

ويكون مثله مثل الشاهد زوراً والمنتصر للباطل بكلامه الذى يقوله.

* **الساكن عدو ماكن.**

وذلك لأنه بعد أن يسكن الدار لا يهمه ما يصيبها من تلف وقد يماطل فى دفع الأجرة، ويمتنع عن اخلائها إذا طلب منه المالك ذلك.

* **سبع صنايع فى إيديه والهم جاير عليه.**

المراد بالهم هنا الفقر وسوء الحال. ومعنى المثل أنه مع كونه يتقن سبعاً من الصنايع إلا أن سوء الحظ يلاحقه والفقر يضرب بإطنابه عليه وفى نفس المعنى يقال: «سبع صنايع والبخت ضايع».

* **سبع مناخل والقش داخل.**

يضرب للعمل الكثير بلا إتقان فلا يفيد.

* **سَبْعْ ولا ضبع؟**

يضرب للقادم بخبر للاستفهام عما وراءه من خير أو شر.

* **ست وجاريتين على قلى بيضتين.**

يضرب فى كثرة العاملين على مالا يستحق من العمل، وفى نفس المعنى

يقال «سـ[illegible] جاية على صحن بِسارية» والبسارية: سمك صغير

* **السر بين اتنين درَجْ وبين تلاته فتح الباب وخرج.**

يضرب فى الحث على كتمان السر، فكل سر جاوز الاثنين شاع ولم يعد سراً.

* **السر فى السكان لا فى المكان.**

يضرب فى أن المكان بسكانه وليس بعظمة بنيانه وحسن زخرفته.

* **السعُد لما يِتى ما يحبش حد يسنده.**

أى إذا أراد الله إسعاد العبد أتاه السعد [illegible] حاجة إلى مساعدة أحد.

* **السعد ما هوش بالشطارة.**

أى أن سعادة المرء كثيراً ما لا تتوقف على حذقه ومهارته، فكم من ماهر لم ترفعه كفايته، وكم من بليد لم تحط من شأنه بلادته، وفى نفس المعنى يقال: «السعد وعد»... أى مكتوب ومقدّر.

* **سفيهك داديه واعمل كحك واديه.**

يضرب فى الحث على اجتناب السفهاء ومداراتهم.

* **سكتنا له دخل بحماره.**

يضرب لمن تعامله بالرفق واللين فيتجاوز حقوقه ويعتدى على حقك ويطمع فى كل ما لديك.

* **سكة أبو زيد كلها مسالك.**

أبو زيد هنا هو أبو زيد الهلالى سلامه بطل السيره الهلاليه المعروفه، كان يسلك الطرق الوعرة والمليئة بالمهالك والمخاوف دون أن يعيقه فيها شىء حتى يصل إلى مقصده وغايته.

ويضرب المثل للأمر الذى له عدة سبل لتحقيقه.

*** سلامة الإنسان فى حلاوة اللسان.**

ويقال أيضاً: «حلاوة اللسان عز بلا رجال»و«لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك» و«لولاك يا لسانى ما انسكيت يا قفايا» وكلها تضرب فى ضرورة الحرص عند النطق بالكلام، فربما يفلت منك لفظ تُحاسب عليه ويسبب لك الأذى.

*** سلامه فى خير وخير فى سلامه.**

يضرب فى حالة السلامه والغُنم.

***السنه السوده خمستاشر شهر.**

يضرب لطول أيام المحن والمصائب على أصحابها.

***سيبه على هواه لما يجى ديله على قفاه.**

يضرب للمحب أو المعشوق الذى يتدلل كثيراً على من يحبه.

أمثال تبدأ بحرف الشين

* **الشارى ما يبعش.**

يضرب فى تمسك المرء واعتزازه بما اشتراه ودفع فيه مالاً عن رغبة منه.

* **الشاطرة تغزل برجل حمار.**

أى الحاذقة تستطيع غزل الخيوط ولو كان مغزلها رجل حمار.

ويضربُ المثل للحاذق فى عمله الماهر الذى لا يحتاج فى إتقانه إلى آلات دقيقة

* **الشاطرة تقضى حاجتها والخايبه تنده جارتها.**

أى أن النشيطة الماهرة تقضى حاجتها بيدها وتقوم بأمورها بنفسها أما البليدة أو الخائبه فإنها تستدعى جارتها لترشدها وتساعدها.

* **الشحات له نص الدنيا.**

لأنه يطوف هنا وهناك ويجمع المال من كل مكان.

* **الشحاتة طبع.**

من تعود على الشحاتة، صارت من عاداته التى لا تفارقه أو صارت طبعاً من طباعه لا يستغنى عنه أبداً.

* **شِدة وتزول.**

يضرب فى النوازل والشدائد والحث على احتمالها والصبر عليها حتى تزول.

* **الشر إن بات فات.**

أى أن الخصومة أو المشاحنة التى يتولد عنها غضب وشر، إن مضى عليها ليلة هدأت وزالت.

* **شراية العبد ولا تربيته.**

أى أن شراء الشىء جاهز ولا يحتاج إلى تربية أفضل من عناء تربيته حتى لو

كان فى ذلك وفر فى المال.

*** شعيرنا ولا قمح غيرنا.**

يضرب فى تفضيل المملوك فى يدك على ما فى أيدى الناس وإن كان أفضل منه.

*** شغل المعلم لابنه.**

يضرب للشىء المتقن كأنه من عمل أستاذ فى المهنة لابنه أو أعز إنسان لديه.

*** الشكوى لأهل البصيرة عيب.**

من يبصر حالك ويعرف أنك فى حاجة إلى مساعدة أو ما شابهها لا تشكو إليه وهذا مثل قولهم: «العارف لا يعرف».

*** شَنَقْ ولاّخنق قال كله فى الرقبه.**

يضرب فى الشرين المتساوين.

*** الشهر اللى مالكش فيه ما تعدش أيامه.**

أى الشهر الذى ليس لك فيه رزق تحصل عليه لا تتعب نفسك بِعَدْ أيامه.

*** شيل ده من ده يرتاح ده عن ده.**

يضرب لأمرين أو شيئين أو شخصين فى اقترابهما أو اجتماعهما معاً ضرر وفى ابتعادهما أو انفصالهما راحة ومكسب للطرفين.

*** شيّلنى وأشيّلك.**

أى نفّعنى وأنفّعك.

ويضرب للقوم الذين يتعاونون ويتضافرون على الانتفاع بشىء وانتهابه ويغض بعضهم عن بعض فيه.

أمثال تبدأ بحرف الصاد

*** صاحب بالين كداب.**

يضرب لمن يوزّع اهتمامه أو حبه لشيئين، لا يمكن أن يأتى عمله مع الشيئين على الوجه الأكمل.

*** صاحب صنعة خير من صاحب قلعة.**

هذ المثل يعنى أن صاحب القلعة قد يعزل منها فلا يجد ما يعيش به، أما صاحب الصنعة أو من يجيد حرفة فسيجد دائماً ما يكسبه ويعيش منه بصنعته وهو لذلك خير من الأول.

ويضرب المثل لوارث المال أو وارث الثروة ولا يعمل عملاً يجدد هذه الثروة.

*** صاحب ومال ما يتفقش.**

أى من اختار مصاحبة شخص ومصادقته لا ينبغى له أن ينظر إلى ما يعود عليه من النفع من ماله.

*** صام وفطر على بصلة.**

أى صام ثم أفطر على شىء زهيد لا يغنى من جوع.

ويضرب المثل لمن يمتنع عن شىء مدة ثم يقع فى أردأ أنواعه.

*** الصباح رباح.**

يقال هذا المثل لتأجيل اتخاذ قرار أو أداء عمل حتى الصباح.

*** صامت يوم واتمخطرت للعيد.**

لم تصم فى رمضان إلا يوم واحد ثم قامت تتبختر مستقبلة العيد.

يضرب لمن يعمل عملاً حقيراً ويطلب أن ينظر إليه بغير ما يستحقه عمله.

* صباح الفوّال ولا صباح العطّار.

الفوال بائع الفول المدمس والعطار بائع العطور والأعشاب ذات الرائحة الذكية

ويضرب هذا المثل فى تفضيل شئ على شئ بحسب الحاجة إليه، فحاجة الناس مثلا فى الصباح إلى الطعام أو الفول المدمس أشد وأهم من حاجتهم إلى التعطر والتزين

*** صبّح ولا تقبّح.**

أى إذا لقيت فى الصباح من أغضبك بالأمس فقل له صباح الخير وسامحه واعف عنه ولا تقابله بالقبيح من الألفاظ فإن المسامحة والعفو من شيم الكرام.

*** صَهْين تتخن، حليط تكسب.**

صهين أى تغاضى ولا تهتم بالشيء وحليط أى تزلف ونافق وتتخن أى يزداد وزنك

وواضح فى هذا المثل انتهازيتة الشديدة. ويقوله الإنسان النفعى أو الانتهازى.

*** الصيت ولا الغنى.**

يضرب فى تفضيل الشهرة وسمعة الإنسان على غناه وما يجمعه من ثروة.

أمثال تبدأ بحرف الضاد

* **الضحك على أصناف: ياكيد، يا فقعة، يا قلة إنصاف.**

قد يضحك المرء دونما سبب يثير ضحكه سوى رغبته فى أن يغيظ خصماً له أو يهزأ منه وقد يضحك ليسخر من شخص آخر أو يسبب له أذى بضحكه فى الوقت الذى يكون فيه الآخر مهموماً أو مكروباً، كما قد يضحك بسبب بلاء حل به لا يستحقه.

* **ضحك من غير سبب قلة أدب.**

يضرب فى ذم الضحك عندما لا يوجد ما يسببه أو يوجبه، حتى لا يعتبر سفهاً أو بلاهة.

* **ضرب الحبيب زى أكل الزبيب.**

كناية عن أن كل ما يفعله المحبوب يكون محبوباً ومقبولاً منه.

* **ضرب الطوب ولا الهروب.**

لهذا المثل معنيان. فمعناه الأول أن اشتغال الإنسان فى ضرب الطوب« أى صناعة الطوب الذى يستخدم فى البناء» وهى مهنة شاقة خير له من أن يهرب من بلده إلى بلد آخر يبحث فيها عن عمل آخر، أما معناه الثانى أن الإنسان خير له أن يُضرب أو يرمى بالطوب فيتحمل الأذى من أن يفر ويظهر العجز ويقال عنه جبان.

* **ضربنى وبكى وسبقنى واشتكى.**

يضرب للظالم الذى يظهر فى صورة المظلوم أو المعتدى الذى يبدأ بالشكاية حتى يظهر كمن اعتُدى عليه.

* **الضرب فى الميت حرام.**

المراد إساءة الضعيف وأذيته ليست من شيم الكرام، ولا من المروءة.

* **ضربوا الأعور على عينه قال تلفانة تلفانة.**

يضرب فى حالة العقاب الذى لا يفيد، وفى الأمر الذى يحاول الشخص إفساده وهو أصلاً فاسد.

* **الضرورة لها أحكام.**

أى الضرورات تبيح المحظورات وتدفع المرء إلى ركوب المخاطر أو الإقدام على ما لا يحسن من الأمور ولا يلام على ما يأتيه من أفعال.

* **ضل راجل ولاضل حيط.**

أى أن الاستظلال بظل الزوج والاحتماء بكنفه حتى لو كان ضعيفاً خير من قعود المرأة بدون زواج بجانب حائط تستظل به.

أمثال تبدأ بحرف الطاء

*** طالب المال بلا مال زى حامل الميه فى الغربال.**

أى أن من يطلب مالاً وثروة دون أن يكون لديه أى مال يستثمر فى زراعة أو صناعة.

*** طبّاخ السم لابد يدوقه.**

يضرب لمن يشترك فى عمل شىء أو صناعته لابد أن يصيبه شىء منه.

كما يضرب لمن يسعى فى الإضرار بالناس لابد أن يصيبه شىء منه. كطباخ السم لابد له من أن يسهو فيذوق منه ولو مما علق بطرف أصبعه .

*** الطشاش ولا العمى.**

أى أن ضعف النظر خير من العمى. وفى نفس المعنى يقال: «نص العمى ولا العمى كله». وأيضاً: «بعض الشر أهون من بعض».

ويضرب المثل فى حالة التفضيل بين أمرين كلاهما شر أو كلاهما فيه خسران ولكن الخسارة فى إحدهما أقل.

*** طلع من المولد بلا حمص.**

يضرب لمن يحرم نصيبه من أمر ما.

*** طلع من نقرة وقع فى دحديرة .**

يضرب لتتابع الوقوع فى العثرات.

*** طلعت تجرى يادندون إنك تكيد الرجاله خطفوا طاقيتك يا دندون ورجعت رأسك عريانة.**

يضرب لمن يشرع فى أمر يعلو به على سواه فيعود بالخيبة.

*** الطمع يقل ما جمع.**

يضرب فى ذم الطمع وفى نفس المعنى يقال: «من طلب الزيادة وقع فى

النقصان»و«الحرص قائد الحرمان»

* **طمعنجى بنى له بيت فلسنجى سكن له فيه.**

يضرب للشديد الطمع يبتلى بما يذهب أمله ويقضى على طمعه

* **طور الله فى برسيمه.**

يقال هذا المثل للشخص الغبى فهو كالثور عندما يدخل إلى حقل برسيم يدوس هنا وهناك ويأكل من مكان ويتركه لمكان آخر وإلى ثالث دون ضابط يضبطه

* **طوبة فى بيت ولا جاموسة فى غيط.**

يضرب هذا المثل لتفضيل إمتلاك العقار مهما قل شأنه على تربية الحيوانات، ويفسر هذا المثل بعض الطباع المصرية التى ما زالت منتشرة حتى الآن وهى تفضيل الاستثمار فى العقار على غيره من الأنشطة الاقتصادية

* **طولة البال تهد الجبال.**

أى فى الصبر والأناة ما يدك الجبال. ويزيل ما فى سبيل المرء من العقبات.

* **طولة العمر تبلّغ الأمل.**

يضرب فى الحث على الصبر والأناة

* **طوّل الغيبة وجه بالخيبة.**

يضرب لمن يطيل الغيبة فى قضاء أمر ويعود بلا طائل أو بغير ما يتوقع منه

أمثال تبدأ بحرف الظاء

*** ظن العاقل خير من يقين الجاهل.**

التخمين أو الافتراض الذى يأتى من العاقل الذى يفكر قبل أن يخمن أو يفترض خير من قطع الجاهل وتأكيده بالرأى الذى يكون مبعثه الهوج وعدم الدراية.

*** الظن يودى جهنم.**

المقصود ليس الظن فى حد ذاته وإنما سوء **الظن الذى** يؤدى إلى سوء المصير.

*** ظنّان خوان خالى من الإحسان.**

يضرب لمن يتصف بالظن والخيانة وسوء الإحسان.

أمثال تبدأ بحرف العين

*** العاجز فى التدبير يحيل على المقادير.**

أى أن من يعجز عن تدبير أمر من الأمور يحيل عجزه على القدر.

*** عادى أمير ولا تعادى غفير.**

وذلك لأن الأمير يعرف قواعد السلوك والأخلاق أما الغفير فلا يعرف أى قواعد ولهذا فإن معاداة الأمير فيها أخذ ورد بينما معادة الغفير أو وضيع الشأن فيها من الخسارة أكثر مما فيها من الكسب

*** عاوز الحق ولاّ ابن عمه؟**

أى أتريد الحق أم تريد ما يشبه الحق. والمثل يقوله أحد المتخاصمين عند الاختلاف فى أمر.

*** عايزة جنازه وتشبع فيها لطم.**

يضرب للشخص يقوم بالأمر ولا يقصد من ذلك إلا الظهور والشهرة.

*** العايط فى الفايت نقصان فى العقل.**

أى البكاء على شىء فات ومضى ليس من العقل فى شىء لأنه لا يرده

*** العتب ع النظر.**

يقال فى الاعتذار عما يقع نتيجة ضعف البصر كعدم السلام على بعض الحاضرين أو إفساد شىء لم يره المرء.

*** العجله من الشيطان.**

يضرب فى ذم العجلة وعدم التأنى.

*** العرق يمد لسابع جد.**

أى لابد من مشابهة الإنسان لأحد جدوده حتى لو بعدوا

* **العروسة للعريس والجرى للمتاعيس.**

يضرب للمهتم بأمر مزاياه عائدة على غيره.

* **العزوبية ولا الجوازه العرة.**

يضرب فى احتمال أخف الضررين.

ويقال أيضاً: «قعاد الخزانة ولا الجوازه الندامة».

* **العشرة ما تهونشى إلا على قليل الأصل.**

معنى العشرة: المعاشرة أو المصادقه، ومعنى المثل أن معاشرة لأصدقاء أو الناس لا يستهين بها إلا من كان وضيعاً.

* **عشم إبليس فى الجنة.**

يضرب لمن يعلق آماله بأمر لن يناله. فكأنما هو إبليس الذى يرجو أن يدخل الجنة، وهذ من رابع المستحيلات.

* **عشمتنى بالحلق خرّمت أنا ودانى.**

يضرب للشخص الذى يتهيأ للشىء قبل حصوله عليه، ويقال فى نفس هذا المعنى: «لا الحق جانى ولا كلام الناس كفانى».

* **عصبة حرير على غطا زير.**

يضرب للثوب الفاخر يلبسه من لا يستحقه فيظهر فيه بمظهر فخم لا يتناسب مع حقيقته.

* **عصفور فى اليد خير من ألف على الشجرة.**

أى أن ما تملكه فى يدك حتى لو كان قليلاً أفضل من الكثير البعيد عن متناول يدك.

ويقال فى نفس المعنى: «عصفور فى إيدك ولا كركى طاير» وكذلك:

* **العقربه أخت الحيه.**

يضرب للمتساويين فى الأذى.

* العقل زينه لكل رزينة.

يضرب فى مدح الرزانة والعقل.

* علقة وتفوت ولا حد يموت.

يضرب للضرر الذى يصيب الشخص، ويمر وينسى وينقضى أمره ويحيا الشخص بعده.

* علِّمَ فى المبتلم يصبح ناسى.

المبتلم: الغبى الأبله. وهذ الغبى إذا أمضيت الليل فى تعليمه ما أن يصبح الصباح حتى ينسى ما تعلمه. وهذا المثل يضرب لمن لا يصلح للتعليم ولا يساعده عقله عليه.

* علمناهم الشحاتة سبقونا على الأبواب.

يضرب لمن ترشده لأمر ما أو شغلانة معينه فيزاحمك فيها.

* على عينك يا تاجر.

يضرب للشىء الظاهر الذى يراه كل الناس.

* على قد لحافك مد رجلك.

يضرب فى النهى عن تجاوز المرء حده. وفى نفس المعنى يقال: «على قد حجلك مد رجليك».

* على لسانى ولا تنسانى.

أى لا تنسى معروفك معى، حتى لو كان فى شكل طعام قليل على طرف لسانى.

* على ما تتكحل العمشة يكون السوق خرب.

يضرب للسيىء الحظ الذى لا يفارقه حظه السيئ فى كل ما يفعل أو ينوى فعله.

ويضرب أيضاً للمرء إذا كان يتميز بالبطئ فى إنجاز الشىء. وفى نفس المعنى

يقال أيضاً: «على ما يسعد المتعوس يفرغ عمره».

* **على وشك بيان يا مداغ اللبان.**

يضرب للأمر أو السلوك الذى لا يمكن إخفاؤه.

* **عليل وعامل مداوى.**

يضرب فيمن يهمل نفسه ويهتم بالناس. ومن أمثال العرب فى هذا المعنى: «يا طبيب طب نفسك».

* **عمر ابن شهر ما يبقى بن شهرين.**

يضرب فيما يستحيل وقوعه. وفى كل أمر يطلب من الشخص أن يقوم به، وخبرته ومعرفته لا تمكنه من ذلك.

* **عمر الأسى ما يتنسى.**

أى أن الإساءة لا يمكن نسيانها بسهولة مهما تباعدت بها الأيام.

* **عمر التشفيط ما يملاش قِرَبْ.**

التشفيط: مص الماء قليلاً قليلاً. والقرب: جمع قربه وهى كيس مصنوع من الجلد يُملأ بالماء لينتقل من مكان إلى مكان أو يستخدم فى السقاية.

ويضرب المثل فى أن الشىء القليل المبعثر لا يجدى جمعه من هنا وهناك ولا يسعف فى القيام بالأمور.

* **عمر الحسود مايسود.**

أى هيهات أن يسود الحسود لأن الحسد لا يتأتى من صغر الهمة وضعة النفس، فكيف يسود صاحبه.

* **عمر الدم ما يبقى ميه.**

أى أن رابطة الدم التى تجمع بين الأشقاء أو الأقرب تجعلهم يأتلفون مهما حدث بينهم من شقاق أو مخاصمه. وفى نفس المعنى يقال: «الضفر م يطلعش من اللحم».

* عمر الشقى بقى.

أى أن عمر الشقى أو المجرم طويل. ولعل الناس يقولون ذلك ويطوّلون عمر الشقى لأنهم ينتظرون موته حتى يستريحوا من أذاه واعتدائه عليهم.

*** العمر موش بعزقه.**

البعزقة: البعثرة. ومعنى المثل أن العمر ليس مما يفرط فيه أو يبعثر هباء، ويضرب للتحذير من الإقدام على أمر فيه خطر.

*** عملك عمالك.**

أى ما يصيبك من خير أو شر فهو من عملك.

*** عملوها الصغار وقعوا فيها الكبار.**

يضرب للشىء يفعله الصغار فيعود ضرره على الكبار. وفى نفس المعنى يقال: «فتحوها الفيران وقعوا فيها التيران».

*** عمية وعرجة وكيعانها خارجة .**

كيعانها خارجة: بارزة الكوعين من النحافة والسقم.

يضرب لمن تجمعت فيه عيوب خلقية كثيرة .

*** عنزة ولو طارت.**

أصل هذ المثل أن أحدهم رأى شيئاً يحط على الأرض فظنه عنزة ورآه آخر فتأكد أنه حدأة ، ولكن الأول صمم على رأيه حتى طارت الحدأة وقال: عنزه ولو طارت.

يضرب للمتشبث برأيه بعد ظهور الخطأ فيه.

*** عورة وبنت عبد ودُخْلِتها ليلة الحد.**

يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين.

*** عويل بلاده عويل بلاد الناس.**

العويل: الوضيع والعالة على غيره. أى من كان عويلاً فى بلاده أو خائباً فإنه

يكون كذلك فى أى بلد يرحل إليها، ومن ثم لافائدة من ترحاله.

*** العيان ما حد يعرف طريق بابه والعفى يا مكتر أحبابه.**

العيان: المريض. والعفى: السليم من الأمراض

ويضرب هذا المثل فى أن أكثر الناس ينفضون من حول المريض ويهملونه ويلتمون على السليم والعفى منهم.

وفى نفس المعنى يقال: «طول ما أنت طيب تكثر أصحابك».

*** العيبُ من أهل العيب ما هوش عيب.**

العيب هنا المقصود به السب ونهش الأعراض. وقد يكون المقصود به الفعل المشين.

ومعنى المثل أن العيب إذا جاء من أهله لا يستغرب منهم لتعودهم عليه واشتهارهم به.

*** العيد الصغير قبل العيد الكبير.**

يقال ذلك فى حالات الزواج، عندما يتزوج الابن الصغير أو البنت قبل الكبيرة.

*** العيش مخبوز والميه فى الكوز.**

يضرب لأمر تهيأ وتمت أسبابه.

*** عيشك يحلى لى يا خالى قال من سوء بختى يا ابن أختى.**

يضرب لمن يظهر المحبة ويكثر المدح فى شىء يعود نفعه وفائدته عليه.

*** العين بصيرة والأيد قصيره.**

يضرب فى عدم القدرة على نوال الشىء.

*** العين بعد ما تبقى ميه تبقى حجر.**

المراد بهذا المثل الحياء وعدمه.

ويضرب المثل فى الحالة التى يتغير فيها سلوك المرء من الحياء والأدب. «تكون

نظرات عيونه صافية وبسيطة كالماء» إلى قلة الحياء«تكون نظراته جامدة وشديدة مثل الحجر».

*** العين عليها حارس.**

يضرب عند إصابة العين بمكروه ويلطف الله فيه.

*** العين ما تعلاش ع الحاجب.**

يضرب للوضيع يحاول أن يعلو على من هو أفضل منه.

وقد شبهوا هذه الحالة واستحالة حدوثها بالعين التى لا يمكن أن يرتفع مكانها وتصبح فوق الحاجب وليس العكس.

*** عينًا فيه ونقول إخّيه.**

يضرب لمن يشتهى الشىء ويتظاهر بذمه أمام الناس.

*** العيار اللى ما يصبشى يدوش.**

العيار: الطلق النارى. يدوش: يطن فى الأذن.

*** عينه صفرا.**

يضرب للحسود.

*** عينه فى الجنة وعينه فى النار.**

يضرب لمن يتردد عند تخييره بين شيئين.

أمثال تبدأ بحرف الغين

*** غاب القط العب يافار.**

يضرب لخلو الجو للشخص مما يخشاه.

*** غار الجمل بما حمل.**

غار: ذهب إلى غير رجعة. ويقال هذا المثل بعد زيارة ضيف ثقيل غير مرغوب فى زيارته، أو لشخص مكروه كان مفروضاً عليك مجالسته.

*** الغالى تمنه فيه.**

يضرب فى تفضيل غالى الثمن على رخيصه.

*** غالى وطلب رخيص.**

يضرب عند طلب شخص عزيز شيئاً من آخر.

*** الغاوى ينقط بطاقيته.**

الغاوى: المولع بالشىء والنقطة: ما يوهب للمغنى فى الأفراح.

ومعنى المثل: المولع بسماع الغناء إذا لم يجد معه مالاً يهبه.

لمن يغنى فليعطه طاقيته. ويضرب هذا المثل لهواة الشىء يبذلون فى سبيله كل مرتخص وغال.

*** غسِّله وأعمل له عِمه قال أنا مغسل وضامِن جنة.**

المغسل: هو من يغسل الموتى.

ومعنى المثل: قيل لأحدهم: اغسل هذ الميت ولف على رأسه عمامه لعله يكتب من الأتقياء السعداء فى الآخرة، فقال إنما مهنتى الغسل لا ضمان الجنة للموتى.

ويضرب المثل لمن يكلف بعمل فوق عمله ولا يكون له قدرة عليه أو حيلة فيه.

ويضرب المثل بصيغة الاستفهام: «أنت مغسل وضامن جنة؟» عندما يقال لمن يهتم بأمر خارج عن مجال عمله أو اهتمامه.

*** غلب حماره.**

غلب: أى أصابه التعب. والمثل يضرب فى العجز عن الشىء.

*** الغلط مردود.**

يضرب هذا المثل فى التسامح.

*** الغنى شكته شوكة بقت البلد فى دوكة، والفقير قرصه تعبان قالوا اسكت بلاش كلام.**

المراد بهذا المثل بيان الاهتمام بالغنى وإهمال الفقير.

*** غِنى المرء فى الغربة وطن.**

وعكسه «فقر المرء فى الوطن غربة». والمراد بالمثل أن الغنى مآربه وكل حاجاته ميسرة فى كل مكان حتى لو كان فى غير وطنه وذلك لامتلاكه المال الذى يشترى ويقضى الحاجات بعكس حال الفقير الذى لا يملك المال، فهو غريب فى كل مكان بسبب هذا الفقر حتى لو كان فى وطنه.

*** غِير من جارك ولا تحسده.**

أى لتأخذك الغيرة منه ولتجتهد مثله حتى تنال ما نال ولكن لا تحسده على ما عنده لأن الحسد لا ينيلك شيئاً فضلاً عن أنه خلق ذميم.

أمثال تبدأ بحرف الفاء

*** فاتت ابنها يعيط وراحت تسكت ابن الجيران.**

يضرب لمن يهمل أموره ويهتم بأمور غيره.

*** فاتت عجينها فى الماجور وراحت تضرب الطنبور.**

الماجور: وعاء عجن الطحين تمهيدًا لخبزه.

يضرب لمن يهمل شئونه وينشغل عنها باللهو.

*** فاته نص عمره.**

يضرب لمن فاته الشيء الكثير فكأنه خسر نصف عمره.

*** الفاجر ياكل مال التاجر.**

معنى المثل أن الشخص الجرىء الذى لا تحكمه أى قواعد أو أخلاق تدفعه جرأته إلى سلب أموال الناس وحقوقهم. وليس الأمر قاصر على التاجر كما يبدو من لفظ المثل.

*** الفاضى يعمل قاضى.**

أى أن الخالى مما يشغله يستطيع أن ينظر فى شكاوى الناس ومخاصماتهم ويفصل فيها فيشغل نفسه بها.

*** فرخة بكشك.**

أى شىء ثمين، ويضرب للشخص العزيز عند آخر.

*** فرخة بين أربعة ما منها منفعة.**

يضرب للشىء القليل يشترك فيه الكثيرون.

*** فَشْر ونَشْر والعشا خُبّيزه.**

يضرب للمتظاهر بالغنى، والعظمة كذباً، فى حين أن حاله بسيط ويجد ما يأكله بالكاد. «الخبيزة نوع من الخضر التى تطبخ وتشبه الملوخيا».

* فوت على عدوك مكسى ولا تفوت عليه محشى.

ومعناه مر على عدوك مكسياً بأحسن الثياب حتى لا يشمت بك ولا تمر عليه محشياً بالطعام.

لأنه لا يعلم ما فى بطنك، وإنما يهمه ظاهرك.

ويضرب المثل لضرورة الاقتصاد من ثمن الطعام من أجل توفير المال اللازم لشراء الملبس الذى يجعل مظهرك فخماً أمام الناس.

وفى نفس المعنى يقال: «فوت على عدوك جعان ولا تفوت عليه عريان»و«فوت على عدوك معرّش ولا تفوت عليه مكرّش».

* فى أفراحكم منسية وفى أحزانكم مدعية.

أى لا أمر بخواطركم إلا فى الحالات التى تحتاجون فيها إلىّ لمساعدتكم ومواساتكم وأما فى أوقات السرور والابتهاج فإنكم تنسونى.

وفى نفس المعنى يقال: «فى فرحكم أبص وأرجع وفى غمكم لى التلات واربع».

* فى المشمش.

يضرب للشىء المستبعد حصوله أو عند الوعد بشىء مستحيل، وقد استخدم «المشمش» فى المثل لأن محصول المشمش ما يكاد يظهر بالأسواق حتى يختفى.

* فيها وألاّ اخفيها.

يضرب لمن لا يشترك فى أمر فيهدد بإفساده.

* فى الوش مرايه وفى القفا سِلاّيه.

يضرب لمن يظهر المحبة فى وجه الشخص، ويسىء إليه إذا غاب، فكأنه فى حضوره يجعل نفسه مرآة له، أى موافقاً له فى كل شىء وإذا أدبر أو أعطاه ظهره غرز فى قفاة سلايه «شوكه».

أمثال تبدأ بحرف القاف

*** قاعد للساقطة واللاقطة .**

أى شاغل نفسه بأمور الناس ومتيقظ لما يصدر منهم يعد عليهم ما يقولون وما يفعلون، يضرب للتحفظ عند النطق.

*** قاعد ينش.**

أى يهش الذباب . ويضرب للخالى من العمل.

*** قال له نام لما أدبحك قال دا شىء يطير النوم.**

أى أن علمى بنتيجة نومى تجعله يطير من جفونى فكيف تأمرنى به.

ويضرب المثل لمن يأمر شخصاً بما يبدو أن فيه مساعدة له، وهو ينوى على إهلاكه والإضرار به.

*** قال يا أبويا شرّفنى قال لما يموت اللى يعرفنى.**

يضرب لمن ينتظر موت من يعرفه حتى يدعى شرفاً وعزاً ليس فيه. أو لمن يدّعى عزاً وجاه أمام من يجهله من الناس.

*** قال يارب دَخّلنا بيت الظالمين وطلعنا سالمين قال وأيش دخلك وإيش طلعك.**

يضرب فى الحث على تجنب ما فيه ضرر وأذى.

*** قالوا الجمل طلع النخلة قالوا آدى الجمل وآدى النخلة .**

يضرب لمن يدعى المستحيل وتكذبه شواهد الامتحان.

*** قالوا للأعمى ذوّق عصايتك قال يعنى من حبى فيها.**

الأعمى يلازم عصاته اضطراراً لا حباً فيها فكيف يطلب منه العناية بتزويقها.

*** قالوا للأعمى الزيت غِلى قال فاكهة مستغنى عنها.**

الزيت هنا هو الزيت المستخدم فى المصباح، والمراد بالمثل أن الأعمى لا يهمه

غلاء الزيت فسواء عنده بقى فى الظلام أو فى ضوء مصباح، فهو عنده كفاكهة مستغنى عنها.

*** قالوا للقرده إتبرقعى قالت دا وش واخد ع الفضيحه.**

يضرب للمستهتر الذى لا يستحى من أفعاله ويطلب منه التحشم.

*** قالوا للمشنوق غطى رجليك قال إن رجعت عاتبونى.**

يضرب لليائس الذى يحمله يأسه على فعل أى شىء.

*** قالوا يا جحا عد غنمك قال واحده نايمه وواحده قايمه.**

يضرب للشىء القليل الذى لا يحتاج إلى عد.

*** قالوا يا قرد راح يسخطوك قال راح يعملونى غزال.**

يضرب للقبيح ليس بعد قبحة قبح كالقرد إن أرادوا تغيير خلقه أو شكله فلا سبيل إلا إلى قلبه لما هو أحسن.

*** قبل ما تحِبْل حضّرت الكمون وقبل ما تولد سمّته مأمون.**

يضرب للشىء يعمل قبل أوانه.

*** قبل ما شافوه قالوا حلو القوام زى أبوه.**

يضرب للحكم على الشىء قبل رؤيته ويقال: فى نفس المعنى: «قبل ما ولدوه قالوا عريض القفا زى أبوه».

*** قبل ما ينبنى الجامع إترصت العميان**

أى قبل أن يُبنى الجامع اجتمعت العميان واصطفت لطلب الصدقة من المصلين يضرب للمتكالبين على أمر يتهيأون له قبل أن يتهيأ.

*** القد قَدّ الفوله والحس حِس الغوله.**

يضرب للضئيل الحجم العالى الصوت الكثير الجلبة.

*** قد النملة وتعمل عمله**

يضرب للضعيف يتسبب فى حدوث حادث عظيم.

＊ القديمة تحلى ولو كانت وحله.

يضرب لتعلق المرء وحنينه الدائم لعشقه القديم.

قال أبو تمام:

نقّل فؤادك ما استطعت من الهوى ⁂ ما الحب إلا للحبيب الأول

كم منزل فى الأرض يألفه الفتى ⁂ وحنينه أبداً لأول منزلِ

＊ القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود.

يضرب فى الحث على الاقتصاد والتوفير فى وقت الرخاء استعداداً لوقت الشدة.

＊ القرعة تتباهى بشعر بنت أختها

يضرب للمتفاخر بما يتميز به غيره.

＊ قصر ديل يا أزعر.

المراد أحجامك عن هذا الأمر ما هو إلا لقصر يدك وعجزك عنه وحول هذا المثل تدور قصة طريفه وهى أنه كان هناك ثعلب وجد شجرة عنب أمام أحد المنازل وفشل عدة مرات فى محاولته الوصول إلى الثمر، ولما حضر أهل المنزل هرب وهو يقول: «العنب ده حادق» فقال له زميله: «قصر ديل يا أزعر».

＊ قطع الورايد ولا قطع العوايد

الورايد: جمع وريد. والمراد موت الإنسان خير من قطع ما تعودّه من بر الناس وعطفهم عليه.

＊ القط يحب خنّاقه.

يضرب لمن تعود على الإهانة والذل وتَلقى الأذى من غيره.

＊ قطهم جمل وبراغيتهم رجاله.

يضرب لمن يبالغ فى الأشياء التى يمتلكها ويكبرّ الصغير التافه.

* **قعده على قعده راح النهار يا سعْده**

يضرب فى سرعة مضى الوقت.

* **القفه اللى لها ودنين يشيلوها اتنين.**

يضرب للحث على التعاون.

* **قِلْ م النذر واوفى**

يضرب للحث على الوفاء بالعهد والحرص على تنفيذ الالتزام.

* **قلب المؤمن دليله.**

يضرب عند صدق الحدس وصحة النبؤة.

* **القلب يحن.**

يضرب للولد يسىء إلى والديه فينبذانه ثم يعودان إلى الشفقة عليه لما هو مودع فى قلبيهما من رحمة.

* **قلبى على ولدى انفطر وقلب ولدى علىّ حجر.**

يضرب فى حالات الشفقة والرحمة من الآباء وما يقابلها من عقوق من الأبناء.

* **قلت لبختى أنا ريحه اتفسّح، قال وأنا مش مكسّح.**

المراد بهذا المثل أن البخت أو الحظ يتبع صاحبه.

* **قليل البخت يلاقى العضم فى الكرشة.**

يضرب لسيىء الحظ الذى تصادفه العقبات حتى فى الطرق الميسّرة أو الذى يلاقى عثرات فى كل أمر سهل.

* **القوالب نامت والانصاص قامت.**

القوالب: جمع قالب والمقصود قالب الطوب المستخدم فى البناء

والانصاص - جمع نص وهو نصف القالب.

والمثل كنايه عن تفوق الأجيال الصاعدة على ما سبقها وقد يضرب المثل للسخرية من فرد علا شأنه وبرز بين قومه. كما قد يحمل المثل مفهوماً جنسيا ساد وانتشر بعد خروج المرأة للعمل. وتفوقها فى بعض مجالاته. وهذا المثل من الأمثال التى أفرزتها السنوات الأخيرة.

*** قول له فى وشه ولا تغشه.**

يضرب فى ضرورة المصارحة والصدق وعدم النفاق أو المواربة.

*** قولة بكره ما تنقضيش.**

أى أن الإحالة على الغد لا تنقضى ولا حد لها، فهى من علامات التسويف والمماطلة. وفى نفس المعنى يقولون: «كلمه بكره زرعوها ما طلعتش».

*** قولة لوكان تودى المرستان:**

أى أن كلمة «لو كان» لا تفيد والتشبث بها يفقد المرء عقله وفى نفس المعنى يقال: «كلمة يا ريت ما عمّرت ولا بيت».

*** قيراط بخت ولا فدان شطاره:**

والمراد قليل من الحظ فيه من المنفعه للمرء أكثر من المهارة.

أمثال تبدأ بحرف الكاف

*** كان فى جره وطلع بره.**

يضرب فى الشىء يظهر فجأة ولم يكن معلوماً كأنه كان مخبوءاً فى جرة وللصغير يأتى بفعل من أفعال الكبار كان غير متوقعا منه.

*** كانت خالتى وخالتك واتفرقت الخالات.**

يضرب لعلاقة تكون موجودة بين شخصين ثم يحدث ما يقطعها فتزول.

***كانت الحلة ناقصه بدنجانه صبحت طافحه ومليانه.**

يضرب لمن يغتنى بعد فقر، ويقصد به غالبًا التهكم من الشىء الذى يزيد فجأة زيادة كبيرة غير لازمة بعد أن كان ناقصًا.

*** الكِبَر عِبَرْ.**

يضرب فى كبر السن.

*** كُتر الأسيه تقطّع عروق المحبه.**

أى أن الإساءة والقسوة إذا زادت تذهب بالمحبه والود.

*** كتر التكرار يعلم الحمار**

أى إذا تكرر الشىء كان صعباً نسيانه

*** كتر الحزن يعلم البكا.**

أى إذا زادت مناسبات الحزن تعود الإنسان على الحزن وأصبح يسيراً عليه أن يذرف الدمع. وفى نفس المعنى يقال «كتر النوح يعلّم البكا».

*** كتر السلام يِقل المعرِفة.**

يضرب فى أن الإفراط فى الشىء ضار وأن الشىء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده.

* كتر العتاب يفرّق الأحباب.

وفى نفس المعنى قال العرب: «كثرة العتاب تورث البغضاء» و«الافراط فى العتاب يدعو إلى الاجتناب».

* كتر الهزار يقلل المقام.

وفى نفس المعنى قال العرب: «المزاحة تذهب المهابة» والمقصود بالهزار المزاح. ومن أمثال العرب أيضا: «من كثر مزحه لم يسلم من استخفاف به أو حقد عليه».

* الكُترة تغلب الشجاعة.

الكترة أى الكثرة. أو معنى المثل أن كثرة العدد فى النزاع أو العراك تتفوق على شجاعة الخصم وقوته.

* الكحكه فى أيد اليتيم عَجبه.

دائما ما يستبعد أن يصيب اليتيم أو الفقير شىء من النعمة أو العز إلى درجة أن يستكثر عليه أن يكون فى يده كعكه يأكلها.

* الكدب مالوش رجلين.

أى أن الكذب مهما طال به الزمن وسار بين الناس فلابد عن ساعة ينكشف فيه ويفتضح بالتالى الكذاب.

* كُلْ أكل الجمال وقوم قبل الرجال.

أى لا عار عليك إذا أكلت كثيرا بشرط أن تنهض بسرعه من أمام الأكل وتسبق غيرك إلى العمل إذا كان مطلوب عمل بعد الأكل.

* كل برغوت على قد دمه.

أى لا يخلو أحد من الهم سواء كان غنيا أو فقيراً، وإنما لكل واحد هم يتناسب مع مقداره.

* كل تَأخيَره وفيها خِيره.

أى رُبَ تأخير فى أمر تحسن عواقبه.

* كل راس مطاطيه تحتها ألف بليه.

أى إذا رأيت شخصاً يطأطىء رأسه اظهاراً للتواضع فلا تغتر بها فكم تحت هذه الرءوس المطأطأة ألوف من أنواع الأذى والبلاء والمكر. ويضرب هذا المثل فى عدم الخداع بالظاهر.

* كل شِلُّه يشبه إلّه حتى الحمار واللى آنيه.

شِلّه: شىء له، إِلّه: الذى له، آنيه: يربّيه أو يقتنيه ومعنى المثل أن كل شىء يقع على شاكلته. وفى نفس المعنى يقال: «الطيور على أشكالها تقع».

* كل شىء بأوان.

أى لا تقلق ولا تيأس فالأمور مرهونة بأوقاتها.

* كل شىء دواه الصبر، إلا قلة الصبر مالهاش دوا.

أى بالصبر يعالج المرء الأمور ويقوى عليها، ولكن إذا كان بلاؤه قله الصبر فقد منى بما لا دواء له. ومن أمثال العرب فى نفس المعنى: «المصيبة بالصبر أعظم المصيبتين».

* كل شىء فى أوله صعب.

وذلك لعدم التعود عليه والجهل بما يحتاج إليه، ثم يهون بعد ذلك بالتعّود والممارسة.

* كل شيخ وله طريقه.

والمراد أن لكل إنسان طريقه يسلكها فى العمل.

* كُل عيش حبيبك تسرّه وكُلْ عيش عدوك تضُرّه.

حبيبك المخلص لك يسره أن تأكل زاده، بينما عدوك أو من يكرهك لا يسره ذلك.

* كل فوله ولها كيّال.

أى أن لكل شىء ما يقوّمه ويزنه، ولكل شىء راغب فيه، وهذه الرغبة له القيمة.

*** كل لقمة تنادى أكّالها.**

أى أن المرء يساق لما هو مقسوم له من الرزق، حتى كأن لقمة العيش تناديه وتدعوه ليأكلها.

*** كل لقمه فى بطن جايع أَخْيَر من بناية جامع**

يضرب هذا المثل للحث على اطعام الفقراء والعطف عليهم.

*** كل نومه وتمطيطه أحسن من فرح طيطه.**

يضرب فى تفضيل الراحة على الاشتغال بشىء حسن ولكنه لا يفيد ولو كان به سرور للنفس.

*** كل هم فى البلد يجى لقلبى وينسند.**

يضرب عند توالى المصائب والبلايا على شخص.

*** كلام الليل مدهون بزبده يطلع عليه النهار يسيح**

يضرب فى عدم الوفاء بالوعد.

*** كلمه تجيبه وكلمه توديّه.**

يضرب للضعيف الرأى المتقلب الذى يتأثر بكل ما يسمعه ويتبع الشىء ونقيضه.

*** كلمة الحق تقف فى الزور**

الزور: الحلق. يضرب عند السكوت عن قول الحق فى الشهادة. كما يضرب عند سماع الظالم لكلمة الحق فتخرسه وتلجمه عن الكلام.

*** كله عند العرب صابون.**

يضرب للجاهل لا يفرق بين شىء وشىء، والمراد بالعرب هنا البدو أو سكان

البادية .

* **كنت بالهم القديم راضى جانى الجديد زوّد أمراضى**

يضرب فيمن يشكو من أمر فيصاب بما هو أصعب منه .

* **كنتِ فين يا لأ لما قُلت أنا آه.**

يقال ذلك لمن اشتكى من قبوله أمراً جاز عليه ولم ينتبه له، ويريد الرجوع فيه .

أمثال تبدأ بحرف اللام

* **لا أحبك ولا أقدر على بعدك**

يضرب للشخص يتعلق بالشىء وهو غير راضٍ عنه.

* **لا إحسان ولا حلاوة لسان**

يضرب للبخيل العبوس، الذى لا تسمع منه كلمة طيبه إذا ما طلبت منه شيئاً. وأحياناً يقال: «لا إنسان ولا حلاوة لسان».

* **لا تعايرنى ولا أعايرك دا الهم طايلنى وطايلك**

يضرب للمتساوين فى مصيبة أو فى أمر سيىء.

* **لاجل الورد ينسقى العُلّيق**

يضرب للوضيع أو الخسيس يكرم ويعتنى به لأجل ارتباطه بآخر رفيع الشأن وعالى المنزلة.

* **لا الزّى زى ولا اللفتات لفتات مى**

أى لا الهيئة أو الشبه كهيئة «مى» ولا اللفتات كلفتاتها، يضرب للبعيد الشبه عن الآخر، أو لمن يقلّد إنسانا فى أمر ولا يحسنه مثله.

* **لا تين الشام ولا عنب اليمن**

يضر للشخص الذى يتعلق بأمرين ولا ينال أياً منهما.

* **لاقينى ولا تغدّينى**

يضرب فى حسن المقابلة والاستضافة.

* **لا له فى الطور ولا فى الطحين.**

يضرب للجاهل أو الذى لا يعنيه من أمر ما شىء فلا يُسأل عنه.

❊ لا يفوته فايت ولا طبيخ بايت

يضرب للجشع الحريص على ألا يفوته شىء ولا ينال منه.

❊ لبِّس البوصه تبقى عروسه.

يضرب فى أن اللباس والزينه يجملان القبيح. وفى نفس المعنى يقال: «لبّس الخنفسة تبقى ست النسا» وعكس هذا: «لبّس الطوبه تبقى كركوبه».

❊ لزقه بغرا

يقال ذلك لشخص يلتصق بك ويلازمك كضلك ولا تستطيع التخلص منه.

❊ لما اتفرقت العقول كل واحد عجبه عقله، ولما اتفرقت الأرزاق ما حدش عجبه رزقه

يضرب فى أن عادة الناس الاعجاب بعقولهم وآرائهم وعدم الرضا عن أرزاقهم.

❊ لما يفلس اليهودى يدوّر فى دفاتره القديمة

أى إذا أفلس اليهودى بحث فى دفاتره القديمة المهملة رجاء أن يعثر بها على دين قديم يطالب به، لأنه فى حالة الرواج يكون مشغولا بالبيع والتجارة. وسبب تخصيص اليهودى بهذا المثل أن اليهود تاريخيا كانوا هم المسيطرين على سوق المال والأئتمان.

❊ له فى كل خرابه عفريت.

أى له فى كل مكان من يعاكسه ويعاديه.

❊ لو غسِّلوا الكلب بملح وكمون ما ينسى الهبهبه ولا نومة الكانون

يضرب المثل لذم الكِبْر والغرور.

❊ لو كان فيه خير ما رماه الطير.

ضرب للشىء العديم الفائدة يجود به البخيل.

*** لولا المجنون ما كانوا العاقلين كلوا بلح**

أى لولا المجنون المتهور المجازف بصعوده على النخل ما أكل العقلاء تمراً. يضرب فى أن المجازفة والتهور ليستا شراً محضاً، بل قد يستفيد الناس من المتصف بهما وينفعهم فعله.

*** لولاكى يا جارتى كانت طقّت مرارتى.**

أى لولا مواساتك لى يا جارتى لا نفجرت من الغيظ والكمد.

*** الليل بآخره**

أى أن الأمور لا يظهر طيبها ورداءتها إلا فى أواخرها كما أن الليل لا يُعلم ما فيه إن كان حسنا أم قبيحاً إلا إذا انقضى.

وعكس هذا المثل: «الليله النيرة من العصر بينه» بمعنى أن الشىء تدل عليه أوائله.

أمثال تبدأ بحرف الميم

*** ما اسخم من ستى إلا سيدى**

يضرب للشيئين أو الأمرين الفاسدين يزيد فساد أحدهما الآخر.

*** ما بين الخيرين حساب**

يضرب عند وثوق الأخيار ببعضهم عند المحاسبة.

*** ما تبِعْش رخيص قال ما توصيش حريص**

أى لا توصى حريصاً يعرف كيف يدبر أمره. يضرب لمن لا يحتاج إلى إرشاد لأنه يقظ دائماً.

*** ما تيجى الطوبه إلا فى المعطوبه**

يضرب للرزايا تتبع الرزايا أو المصائب التى تتلو بعضها.

*** ما تزغرطوش يا ولاد جنجره دى الداهية تحت القنطرة**

يضرب المثل فى حالة إظهار السرور بشىء قبل التحقق منه وأصل هذا المثل أن قوماً ببلدة جنجرة زوجوا إمرأة منهم لرجل من بلدة بعيدة، وكان قبيح المنظر، قذر الثياب وكهل. ولم يكن أهل جنجرة قد رأوه، فلما ذهبوا بالعروس فى موكبها اظهروا الفرح والسرور وغنوا وزغردوا، ولما خرج الزوج للقائهم ووقف متسترا تحت قنطرة قريبه من بلدته، ورأوه وشاهدو ما عليه من قبح قالوا هذا القول الذى صار مثلاً.

*** مات فى جلده.**

هذا المثل كناية عن الخوف الشديد الذى يجعل صاحبه يتجمد فى مكانه ولا يتحرك.

*** ما تعرف خيرى إلا لما تشوف غيرى**

أى لا تعرف مقدار معروفى حتى ترى غيرى وتجرّب ما عنده. يضرب لمن لا

يعجبه حاله الذى هو فيه.

*** ما جمع إلا ما وفّق**

أى ما جمعهم الله حتى وفّق بينهم. يضرب للمجتمعين المتوافقين فى الطباع، وغالبا ما يضرب للمتفقين فى سوء الطبع والأخلاق.

*** ما حد ييجى من الغرب يسر القلب**

تعرض الشعب المصرى عبر فترات طويله من تاريخه لاضطهاد واستغلال الغرب المستعمر، وهذا المثل من أصدق ما قيل تعبيراً عن بغض وعداوة الشعب المصرى للمستعمر الأجنبى الذى أتاهم من الغرب.

*** ما دام رايح كتّر من الفضايح**

أى متى كنت عازما على الرحيل أكثر من الفضائح وافعل ما شئت لأنك غير باق بالمكان فتستحى من أهله.

*** ماشى نِدّك وامشى على قدك**

يضرب فى الحث على مصاحبة الأنداد، وعدم مجاوزة الحد، والتزام القصد فى السير.

*** مش كل مرّه تسلم الجره.**

مِش بمعنى ليس، ومعنى المثل إذا كانت الجره قد سلمت من الكسر مره فليس ببعيد كسرها فى مرة أخرى.

يضرب فى أن الخلاص من خطر أقدم عليه شخص لا يدعو إلى إقدامه عليه مرة أخرى فربما لا يتهيأ له ما تهيأ فى المرة الأولى.

*** مش كل من ركب الحصان خيال.**

وفى نفس المعنى: «مش كل من صف الأوانى قال أنا حلوانى»، و«مش كل من لف العمامه يزينها».

ومعناه ليس كل من تشبّه بغيره فى أمر يكون أهلاً له ويجيده

* **مال الكنزى للنزهى.**

معنى المثل أن البخيل الذى يكنز المال ويحرم نفسه من إنفاقه فيما لذ وطاب سيؤول ماله هذا من بعده لوارث ينفقه بغير حساب وقيل قديماً فى نفس المعن«: «ما جُمع مال بتقتير إلا أنفق فى تبذير».

* **مالقوش فى الورد عيب قالوا ياأحمر الخدين.**

يضرب المثل لمن يعيب شخصاً أو أمراً وليس به عيباً يعيبه.

ومن أمثال العرب هذا المعنى: «لا تعد مالحسناء ذاماً».

* **مالك يا بخت من دون البخوت لبخت، الناس تلبّخ فى اللزق وأنا من سوء بختى فى النشف لبخت.**

مثل له شكل الموال، يضرب لسيء الحظ.

* **ما يجيبها إلا رجالها.**

أى لا يذللها ويتغلب عليها إلا من خبرها من الرجال.

ويضرب فى الأمور الصعبه التى تحتاج إلى قوه وكفاءة.

* **ما محبه إلا بعد عداوه.**

كما ينقلب الشيء إلى ضده، كثيراً ما تنقلب العداوه إلى حب ووئام.

* **ما نابنا من غربتنا إلا عَوْجهْ ضبتنا.**

الضب: الفك. ومعنى المثل لم ننل من غربتنا التى كنا فيها وهجرتنا للخارج سعياً وراء الرزق وتحسين الحال إلا إعوجاج الفم وتشوه اللغه.

ويضرب المثل فى الأمر الذى يراد به الإصلاح فيأتى بنتيجة عكسية.

* **ما يدايق الزريبه إلا النعجه الغريبه.**

يضرب لتأفف أصحاب الدار من الطارىء عليهم.

* **ما يقع إلا الشاطر.**

الشاطر: الماهر والنشيط والحذر. ومعنى المثل أن الشاطر الذى يعتمد على

نفسه وعلى مدا ته قد يقع فيما لا يقع فيه من هو دونه.

*** ما يقعد على المداود إلا شر البقر.**

المداود: جمع مدود وهو المعلف.

ويضرب المثل فى حالات موت الصالح أو ذهابه وبقاء الطالح.

*** ما يمسح دمعتك إلا إيدك.**

أى لا يشفق عليك إلا نفسك.

*** ما ينوب المخلّص إلا تقطيع هدومه.**

يضرب لمن يحاول إصلاح غيره فيصيبه هو الضرر.

*** ما يهرش لك إلا إيدك.**

يضرب فى الإعتماد على النفس وترك الإتكال على الناس.

*** المتعوس متعوس ولو علقوا على رأسه فانوس.**

يضرب لمن غلب عليه نحس الطالح.

*** المتغطى بالأيام عريان.**

أى أن من إعتمد على الدهر وأيامه فهو فى حكم العارى، لأن الأيام غير مضمونه فمرة تكون مقبله ومره تكون مدبرة.

*** المتغطى به عريان.**

يضرب للشخص الذى لا يساعد من يلتجىء إليه.

*** مرايه الحب عميه.**

المحب لا يرى فى محبوبه إلا كل ما هو جميل وبديع حتى لو كان به شىء قبيح أو معيب، فكأنه ينظر فى مرآه لا يرى فيها إلا ما يريده.

*** المركب اللى تودىّ.**

يضرب فى رحيل ناس أشرار أو مبغضين.

❋ **مركب الضراير سارت ومركب السلايف حارت.**

الضراير: زوجات الرجل الواحد: السلايف: زوجات الأخوة.

والمثل يعنى أن ما بين السلايف من بغض ومشاحنه أشد مما بين الضرائر.

❋ **مسكّوا القط مفتاح القرار.**

يضرب فى تسليم مقاليد أمر لمن ليس أهلاً له أو غير أمين.

❋ **مسيرها تيجى البر.**

أى مصيرها إلى البر مهما بعدت فى البحر، والمراد بالمثل أن لكل شىء مستقر معلوم يؤول إليه.

❋ **المشنقه ماتت بحسرة مديون.**

أى أن المشنقه شفت غليلها من القاتل بالقصاص، ولكنها ماتت وفى قلبها حسره من إفلات المديون من هذا العقاب، لأن المديون لا يعاقب بالقتل.

ويَضرِب هذا المثل المديون إذا هدده الدائن أو توعّده.

❋ **مطرح ما ترسى دق لها.**

أى إلق بالمرساة فى الموضع الذى ترسو فيه السفينة. والمراد بالمثل عدم معاندة القدر والنزول على حكمه.

❋ **معاك مال إبنك ينشال مامعاكش إبنك يمشى.**

أى إذا كان معك مال فستجد من يحمل إبنك عنك، وإذا كنت فقيراً لا مال لديك فسيمشى إبنك على قدميه. ومراد المثل أن العزة بالمال.

❋ **مسير الحى يتلاقى.**

مسير بمعنى مصير ولكن العامه تقلب الصاد سيناً. ومعنى المثل أنه مهما إفترق الناس وتباعد بهم المكان فلابد من إلتقائهم ما داموا أحياء.

❋ **المغلوب مغلوب وفى الآخره ينضرب بالطوب.**

أى المغلوب على أمره سيىء الحظ يبقى كذلك حتى فى الآخره، وفى المثل

مبالغه بالطبع قاله ذات يوم يائس من الحياه وفاقد الأمل فى صلاح حاله.

* **مفيش حلاوه من غير نار.**

أى لا تكون السعاده إلا بعد الشقاء ولا الراحه إلا بعد العناء.

* **المقروص من التعبان يخاف من الحبل.**

يضرب فى أن الوقوع فى شيء يؤذى يعلم الحرص الشديد من مثله.

وفى نفس المعنى يقال: «اللى تقرصه الحيه يخاف من ديلها».

* **المكسب فى الجِلّهْ وَلاَ الخساره فى المسك.**

الجله والمسك نقيضان، فالجله هى روث البهائم المخلوط بالتبن والمجفف والذى يستخدم وقوداً للأفران الشعبيه. والمسك معروف ومعنى المثل أن الربح فى تجارة الجله خير من الخساره ولو كانت فى تجارة العطور أو المسك.

* **مكسّحه وتقول للسايغ تقل الخلخال.**

السايغ: الصائغ وهو بائع الذهب والمجوهرات. والخلخال:

حلقه ذهبيه أو فضيه تلبس فى القدم. ويضرب المثل لمن يتفاخر ويتشبث بما لايستطيع القيام به، فيصنع الشيء فى غير موضعه.

* **المكنسه والقبقاب عملوا علينا أصحاب.**

يضرب للوضيعين يتفقان ويتآمران على النكايه بكريم.

* **من باعك بيعه وإرتاح من قهره، وإن كنت عطشان لا تورد على بحره.**

أى من باعك وإستغنى عن صداقتك عامله بمثل ما عاملك وأرح نفسك من همه. وفى نفس المعنى يقال: «من فاتك فوته» و«من باعك بيعه والعشره نصيب». و«من رادك ريده ومن طلب بعدك زيده».

* **من برا طق طق ومن جوا فاش وبق.**

طق طق: المراد به خشخشة الثوب الجديد.

وفى نفس المعنى يقال: «من بره هلا هلا ومن جوه يعلم الله».

والمراد بالمثل أن ما يظهر لك من الخارج جديداً ونظيفاً قد يكون تحته قذراً وكريهاً.

ويضرب المثل لمن يكتفى بتحسين ظاهره. دون الاهتمام بالباطن.

*** من جاور الحداد ينكوى بناره.**

أى من كان جاره حداداً فلابد أن يصيبه شرر من نار كيره.

والمثل تأثر قائله بكلام النبى ﷺ: «مثل الجليس الصالح كالعطار إن لم تصب من عطره أصبت من ريحه، ومثل الجليس السوء كالكير إن لم يحرق ثوبك آذاك بدخانه».

وعكس هذا المثل: «من جاور السعيد يسعد».

*** من حبه ربه وإختاره جاب رزقه على باب داره.**

يضرب عند تيسر الأمور بلا كد أو تعب.

*** من دقنه فتلوا له حبل.**

يضرب لمن لا يحتاج فى أمور إلى شىء من الخارج.

ويقال بصيغة أخرى: «من دقنه إفتل له».

*** من زق بابنا أكل لبابنا.**

يضرب فى إكرام الضيف والترحيب بالقادم.

*** من سمع الرعد بودنه شاف المطر بعنيه.**

يضرب لمن ينذر بأمر فلا يهتم به ثم لا يلبث أن يقع فيه.

*** من شاف بلوة غيره هانت عليه بلوته.**

يضرب فى الصبرعلى الشدائد والرضا بالقدر المكتوب

*** من طقطق للسلام عليكم.**

فلان عرف الأمر من طقطق للسلام عليكم أى عرفه من أوله إلى آخره. وأخبرته بالأمر من طقطق للسلام عليكم أى لم أخف عنه شىء من البدايه إلى النهايه.

* من عاش القوم أربعين يوم صار منهم.

لا نعرف بالضبط لماذا حددوا مدة الأربعين يوماً حتى يتآلف المرء وينسجم ويصير شبيهاً بقوم يعيش بينهم.

وهذه الأربعين نجدها فى أمثال أخرى مثل: «يخلق من الشبه أربعين».

وقد يكون لذلك علاقة بمعتقدات المصريين القدماء الذين كانوا يعتقدون أن روح الميت تظل هائمه وتحوم حول مكان الميت الذى كان يعيش به مدة ٤٠ يوم، كما أن فترة تحنيط الحسد الميت عندهم كانت ٤٠ يوماً، وفى الوقت الحالى يقال: هذه المرأة ربعنت أى مضى على ولادتها للمولود ٤٠ يوم.

* من غاب عنك أصله دلايل نسبته فعله.

أى إذا جهلت أصل إمرىء ولم تتبينه فانظر إلى فعله ، فهو دليل كاف على نسبه وأصله.

* من غسل وشه بعد غداه يا فقره بعد غناه.

المراد من يكسل ويؤخر غسله وجهه عند قيامه من نومه إلى بعد الغدا فهو كسول أيضاً فى السعى على رزقه وتدبير شئونه . ولذلك فعاقبته الفقر.

* من فات قديمه تاه.

أى من ترك صاحباً قديماً كان يعتمد عليه تاه وتحير، أو من هجر خبرة الأسلاف وحكمتهم المستخلصه من تجارب حياتهم ضلّ وإرتبك.

* من قدّم السبت يلقى الحد قدامه.

أى من يبارد بتقديم الخير أو المساعده لغيره، وجد من يرد له هذا الخير والمساعدة فى المستقبل.

* من القلب للقلب رسول.

أى أن القلوب إذا توادّت وتراحمت إنجذبت لبعضها البعض دون قصد أو ترتيب.

*** من كل بلاش راح بلاش.**

بلاش أى بلا شىء: ومعنى المثل من كان طعامه من عمل غيره وعاش عالة على الناس فإنه إذا ذهب أو مات ذهب غير مأسوف عليه ولا يجد سائلاً عنه

*** من نقره لدحديره يا قلب لا تحزن.**

الدحديره: المكان المنحدر فى الطريق، والنقره أى الحفره.

يضرب فيمن تتتابه المصائب والعقبات فى طريقه الواحدة تلو الأخرى. ويقال هذا المثل بصيغة أخرى كالتالى: «طلع من نقره وقع فى دحديره».

*** من وَفّر شىء قال له الزمان هاته.**

أى من إقتصد شيئاً سيأتى عليه وقت يستعيده منه الزمان.

*** من وَفّر غداه لعشاه ما شمتت فيه عداه.**

أى من أحسن تدبير شؤونه وإقتصد من يومه لغده لم يحتج لأحد.ولم يعرض نفسه لشماته أعدائه فيه.

*** من يومك ياخاله وإنت على دى الحاله.**

يضرب لمن يبقى على حاله لا يتغير. وفى نفس المعنى يقال: «من يومك يا زبيبه وفيكى دى العود»و «طول عمرك يا رِدا وأنت كدا».

*** موت وخراب ديار.**

يضرب إذا أعقب الموت مصائب أخرى.

*** موت ياحمار على ما يجيلك العليق.**

يضرب فى تسويف الوعد، والمماطلة فى الوفاء بما هو مطلوب.

*** مين عَلّمك دى العليمه قال بيدوّم فى الدويمه.**

العليمة: ما تعلمته أو إكتسبت معرفته والدويمه أى الدوامه.

ولهذا المثل حكاية طريفه جاءت على لسان الحيوان: خرج الأسد والذئب والثعلب للصيد فاصطادوا أوزة وديكا وخروفاً.

فطلب الأسد من الذئب أن يقسّمها بينهم. فقال الذئب: الخروف للملك والأوزة لى والديك للتعلب. فأمسك الأسد بالذئب من ذنبه وطوح به فى النهر ثم طلب من الثعلب أن يقسمها، فقال الثعلب: الديك لإفطار الملك، والخروف لغذائه والأوزة لعشائه. ولما سئل بعد ذلك عن هذه القسمة قال هذا المثل: وفى نفس هذا المعنى يقال:

«**مالك مرعوبه قالت من ديك النوبه**» أى مما حدث فى المرة السابقة.

*** مين يقرا ومين يسمع.**

أى لاَ حياة لمن تنادى. فلا وجود لمن يقرأ أو من يسمع.

*** الميه تكدب الغطاس.**

أى أن الماء الجارى فى النهر تظهر كذب أو صدق من يدعى المهاره فى الغطس. ومن أمثال العرب القريبه من نفس المعنى: «عند الرهان تعرف السوابق».

*** ميه من تحت تبن.**

هذا المثل كنايه عن الخبث والمكر واللؤم الغير ظاهر للعيان.

*** ميه مالحه وشوش كالحه.**

يضرب لمن لا خير عندهم. كما يطلقه العامه على أهل إسكندرية أو أهل السواحل عموماً.

أمثال تبدأ بحرف النون

*** النار ما تحرقش إلا اللى كابشها.**

أى لا يصاب بالأذى إلا من تعرض له.

*** ناره قش.**

يضرب لمن لا يخشى شره وإنفعاله.

*** ناره ولاجنة غيره.**

يضرب لمن يكون شره أفضل من خير غيره.

*** الناس خبيتها السبت والحد وإنت اللى خيبتك ما وردت على حد.**

تقول ذلك الأم لإبنها الفاشل. وأحياناً يقال المثل بصيغة المتكلمين «الناس خبيتها السبت والحد وإحنا اللى خبيتنا ما وردت على حد».

وذلك عند مواجهة الفشل الذريع فى أمر من الأمور.

*** الناس لبعضها.**

يضرب فى الحث على التعاون.

*** الناس مقامات.**

أى أن الناس مختلفون فى القدر، منهم العظيم ومنهم الحقير.

يضرب غالباً عند تحقير عظيم أو السخريه منه.

*** ناس ياكلوا البلح وناس يترموا بنواه.**

أى لكل حظه، فمنهم الشقى ومنهم السعيد.

*** نام فى الخط.**

يضرب لمن فترت همته عن العمل.

*** نايبك فى الدست والمغرفه تايهه.**

يضرب لمن يخلق الأعذار لحرمان شخص من حقه.

* **النبى وصى على سابع جار.**

هذا المثل مأخوذ من قول النبى ﷺ: «ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

* **نجوم السما أقرب لك.**

يضرب فى الشىء البعيد المنال.

* **الندب بالطار ولا تعاد الراجل فى الدار.**

يضرب فى حث الرجال على العمل.

* **نزول البلا ولا إنتظاره.**

يضرب فى الإستعداد لتلقى المصائب.

* **نشفت البركه وبانت زقازيقها.**

الزقازيق: صغار السمك.

يضرب للشىء يزول ما كان يستره فيظهر على حقيقته وإن كان طيباً أو خبيثاً.

* **نص البلد ما يعجبنى وأنا أعجب مين.**

يضرب للمفرط فى الإعجاب بنفسه مع قبحه.

* **نص الفطره خروب.**

الفطره: ما يفطر به الصائم بعد انقضاء شهر رمضان.

يضرب فى الشىء الذى يكون أكثره رىء

* **النعجه المدبوحه ما يوجعهاش السلخ.**

يضرب لمن يتعرض لمنتهى الأساءة والأذى، ثم يلقى معامله أخف ضرراً.

* **نغسل غسيل هلس ونتكل على الشمس.**

يضرب للمتكل فى أموره على ما لا يفيد.

* نفخه كدابه.

يضرب لمن لا جهد له رغم مظاهره الضخم.

*** نقول الشرق يقول الغرب.**

يقال هذا المثل لمن يخالف رأيًا يقال لمجرد المخالفة.

*** نوايه تسند الزير.**

يضرب هذا المثل للشىء الحقير يستصغر وهو ذو نفع عظيم.

*** نوم الظالم عباده.**

إذا نام الظالم كف عن ظلم الناس وإيذائهم. فنومه كالعبادة التى تمنع الإنسان من إرتكاب المعاصى والسيئات وتحول بينه وبين فعل الظلم.

أمثال تبدأ بحرف الهاء

*** هات عِمتك ويوم القيامة خدها.**

أى أعطينى عمامتك اليوم وقاضينى يوم القيامه فأردها عليك، يضرب للماطل فى الدين والذى لا ينتظر منه رد ما أخذه.

*** هاتى يا مِدره ودّى يا سدره.**

المِدره: خشبه طويله تحرك بها المركب فى النهر. والسدره: إناء نحاسى كبير يستخدم فى غسل الآنيه الصغيره أو فى الطبخ. ومعنى المثل أن ما نربحه من العمل يذهب فى وعاء الطبخ أو فى الطعام.

*** هبله ومسكوها طبله.**

الهبله: البلهاء. والمثل يضرب لمن يلى أمراً ليس أهلاً له.

*** الهم فى الدنيا كتير بس مفرق.**

أى أن هموم الدنيا كثيره ولكن لا تراها لأنها موزعه على الناس كل بحسب حالته وظروفه.

*** همه على بطنه.**

يضرب للأكول.

*** هم يضحك وهم يبكّى.**

قريب من معناه قول المتنبى: «وشر المصيبة ما يضحك».

*** هوّ طق إلا من حق؟**

أى لا شكوى بلا سبب. ،ولا حسره أو موت إلا بسبب حق ضاع.

*** هى دامت لمين ياهبيل؟**

الهبيل: الآهبل أو الأبله أو الأحمق ومعنى المثل دامت الدنيا لمن حتى تدوم

لك أيها الأحمق المغرور.

يضرب للمغتر بغناه أو جاهه.

***هِين قرشك ولا تهين نفسك.**

أى إدفع عنك المهانه ببذل المال.

أمثال تبدأ بحرف الواو

*** واحد شايل دقنه والتانى تعبان ليه ؟**

يضرب لمن يتعرض لما لا يعنيه، أو لمن يتدخل فى شئون الآخرين.

*** وجع ساعه ولا كل ساعه.**

أى ليتحمل الإنسان ألم المداواه أو المعالجه من مرض أفضل من تحمله الألم المرض ذاته طيله أيام حياته.

*** الوحده ولا الرفيق المخالف.**

أى أن وحدة الإنسان خير له من أن يتخذ رفيقاً يخالفه ويتعبه.

*** ودن من طين وودن من عجين.**

يضرب فى الأعراض عن سماع الحديث والتظاهر بالصمم.

*** وراك والزمن طويل.**

يقال للتهديد والوعيد، ولمن تعجز عن الإنتقام منه فى التو واللحظة.

*** ورده وجنبها عقربه.**

يضرب للشيء الحسن الذى يحيط به المكاره. وفى نفس المعنى يقولون: «صحن كنافه وجنبه آفه».

*** الوِسع فى بتاع الناس ضيق.**

أى المكان الواسع الذى يملكه الناس يكون ضيقاً عليك، فلا يسعك إلا ما هو ملك لك.

*** الوش حاجج والطبع ما تغيّرش.**

يضرب للمطبوع على المعصيه والأذى، لا تغيره توبة أو حج وفى نفس المعنى يقال: «اللى فينا فينا ولو حجينا وجينا»

❊ وقت البطون تتوه العقول.

يضرب فى إشتغال الجائع بالطعام عما سواه.

❊ وقعت الفاس فى الرأس.

يضرب عند إشتباك خصمين.

❊ ولا شرموطه على الكوم إلا ما شافت يوم.

الشرموطه: قطعة القماش الباليه أو الخِرقة.

والمراد بالمثل: لا تستهين بخرقة تراها ملقاه على كوم فربما كانت من ثوب ثمين كان يرتديه عظيم.

أمثال تبدأ بحرف الياء

*** يا أرض إشتدى ما عليكى قدى.**

يضرب للمعجب بنفسه وبقوته، والمختال بين الناس.

*** يا أرض إنشقى وإبلعينى.**

يضرب فى حالة الخجل التى تجعل الإنسان يتمنى أن تنشق الأرض وتبتلعه.

*** يا أشخ فى زيركم يا أروح ما آجى لكم.**

يضرب للمتعنت فى الشيء سواء كان يضر أو ينفع.

*** ياللى بتغمز فى الظلام مين حاسس بك؟**

يضرب فى العمل يعمل خفية فيذهب سدى لا يراه أحد.

*** ياللى قاعدين يكفيكو شر الجايين.**

يضرب للقادمين ينتظر منهم الشر.

*** يابخت من بكانى وبكى الناس علىّ وياويل من ضحكنى وضحك الناس علىّ.**

يضرب فى الحث على قبول النصيحه ولو كانت قاسيه.

*** يا بخت من قِدر وعفى.**

يضرب للحث على العفو والمسامحة عند المقدرة.

*** يا بدر شمسك نص الليل.**

يضرب فى الأمر المشهور الذى لا يخفى على أحد.

*** يا جاى بالليل وتتعتر تعالى بالنهار وشوف.**

يضرب للشيء يهتم به وتركب له الصعاب وهو لا يستحق.

* **يا حامل هم الناس خليت همك لمين.**

يضرب لمن يهتم بأمور الناس وينسى أمر نفسه

* **يا خالتي خلخلتيني ودخان بيتك عاميني.**

ومعنى هذا المثل: تمنين على بقرابتك وتكثرين من قولك أنا خالتك مع أنك لا تحسين معاملتي، ولا ينالني منك إلا كل مكروه وإمتهان، حتى أعماني دخان نارك التي تطبخين عليها.

* **يا خبر بفلوس بكره يبقى ببلاش.**

يضرب في أن الأخبار لا تختفي كثيراً، فما يختفي منها اليوم سيظهر غداً.

* **يا داخل بين البصله وقشرتها ما ينوبك إلا صنّتها.**

صنتها أي رائحتها النفاذه. ويرادف هذا المثل في معناه: «من تعرض لما لا يعنيه سمع مالا يرضيه».

* **يا دار ما دخلك شر.**

يضرب عند الإتفاق على أمر يرتضيه الجميع.

* **يا فاحت البير ومغطيه لابد من وقوعك فيه.**

أي من يسعى في أذى الناس، لابد من تعرضه للأذى وإن طال به الزمن.

* **يا فرحه ما تمت خدها الغراب وطار.**

يضرب في نوال شيء والسرور به ثم سرعة زواله وفقده.

* **يا فرعون مين فرعنك قال مالقيتش حد يردني.**

أي سكوت الناس عن الظالم وظلمه وعن الجبار وجبروته يجعل هذا الظالم أو الجبار يتمادى في ظلمه وبطشه.

يضرب في الحث على مقاومة الظلم والتصدي له

* **يا قلب يا قفص يا ما فيك من غُصص**

يضرب في السكوت على ما يغص ويوجع القلب ويقال في نفس المعنى

«يا قلب يا كتاكت يا ما فيك وساكت».

* **ياكل خيره ويعبد غيره.**

يضرب لمن ينسى فضل من تفضل عليه وأكرمه ويطيع غيره.

* **ياكل ويشرب ووقت الحاجه يهرب.**

يضرب لمن تعطف عليه وترعى شئونه ثم إذا إحتجته ليساعدك فى عمل تقوم به لا تجده.

* **ياكلها والعه.**

يضرب لمن يختلس ما ليس له.

* **ياما تحت السواهى دواهى.**

أى لا تغتر بما يبدو لك من سهو وغفلة وهدوء فقد يكون هذا غطاء لمكر ودهاء.

* **ياما جاب الغراب لأمه.**

يضرب للإبن الذى يدعى البر بوالديه والعطف عليهم وهو غير ذلك.

* **ياما فى الجراب يا حاوى.**

يضرب لمن يخفى الكثير ولا يظهر إلا القليل مما يريديه فى وقته كما يضرب للشخص الماكر المخادع الذى يخفى مكره وخداعه عن الناس.

* **ياما فى الحبس مظاليم.**

يضرب عند إتهام شخص بشىء ولم يفعله أو قول لم يقله.

* **يا مربى فى غير وِلدَك يا بانى فى غير ملكَك.**

المراد بهذا المثل أن من يربى غير أولاده كمن يبنى فى غير ملكه ،لأن مصيره إلى غيره.

* **يا واخد القرد على كُتر ماله بكره يفنى المال ويبقى القرد على حاله.**

يضرب فيمن يتزوج بإمرأة دميمه طمعاً فى مالها الذى يفنى مع مرور الأيام

والسنين وتظل هى على حالها من الدمامة.

*** يا هارب من قضايا مالك رب سوايا.**

يضرب فى الرضا بالقضاء والمكتوب.

*** يجرح ويداوى.**

يقال لمن يسبب لك إساءة ثم يقدم لك إحسانا.

*** يحسدوا العريان على شراية الصابون.**

أى يحسدون الفقير على الشىء الذى لا يفيده.

*** يخاف من خياله.**

يضرب للإنسان شديد الجبن.

*** يخلق من الشبه أربعين.**

يضرب عند التعجب من تشابه شخصين تشابها شديداً.

*** يدن فى مالطه.**

مالطه: جزيره فى البحر المتوسط لا يدين أهلها بالإسلام ومن يؤذن فيها لإقامة الصلاه يكون كمن يصيح بين القبور.

والمثل يضرب لمن يذهب نصحه أو نداءه هباء.

*** يدى الحلق للى بلا ودان.**

يضرب لمن ينال شيئاً لا حاجه به إليه ويحرم مستحقه منه.

*** يسيب اللى دبح ويمسك اللى سلخ.**

أى يترك من قتل ويمسك من هو أقل منه جرماً.

*** يشوف الغنم سارحه يقول سألناكم الفاتحه.**

يضرب لضعيف البصر لا يتبين ما يراه، أو لضعيف البصيره والأبله.

* **يعمل الحبه قبه.**

أى يعظم الشيء الصغير التافه ليستند عليه فى مخاصمة الغير.

* **يغور الشهد من وش القرد.**

يضرب فى الشيء الحسن يكره إذا جاء من شخص قبيح.

* **يقتل القتيل ويمشى فى جنازته.**

يضرب لمن بلغ فى الدهاء مبلغاً عظيماً.

* **يكبّوا القهوه من عماهم ويقولوا خير من الله جاهم.**

يضرب لمن يحاول ستر عثرته بأعذار باطله.

* **يمشى على العجين ما يلخبطوش.**

يضرب للشخص المنتظم السلوك الملتزم بقاعده فى كل ما يفعله لا يغيرها أبداً.

* **يموت المعلم وهو بيتعلّم.**

المراد بالمثل أنه مهما يبلغ الإستاذ فى صناعته أو العالم فى عمله فإنه لا يزال محتاجاً لما يتعلمه، ويتوافق مع معنى هذا المثل قول النبى ﷺ: «إطلب العلم من المهد إلى اللحد».

* **ينفات له بلاد.**

كنايه عن النفور والضيق الشديد من أحد الأشخاص الذى يجعلك تترك البلد الذى تعيش معه فيها. كما قد يضرب هذا المثل للشخص الشديد المكر.

* **يوديك البحر ويجبيك عطشان.**

يضرب للماكر واسع الحيله.



الفهرس

الموضوع	الصفحة